

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



الموضوع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي

الفييس بوك "أنموذجا"

دراسة ميدانية بمحافظة الغابات بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع الاتصال

إشراف الدكتورة:

- سعيدة زيزاح

إعداد الطالبتين:

دقموسي عائشة

النية زينب

السنة الجامعية: 2017/2018



شكر و تقدير

لا يسعنا بعد ختام هذه المذكرة، إلا أن نشكر الله عز وجل على عظيم نعمته وحسن

توفيقه وبركته عوناً وتأيداً، فله الممد واجباً وله الدين واجباً

كما نقدم خالص الشكر وعظيم الامتنان وجل الثناء للدكتورة

المشرفة "سعيدة زيزاج"

لما أبدت من ملاحظاتها اتسمت بالدقة والأمانة وروح العلم راجين من المولى عز وجل

أن يحفظها ويرعاها ويسدد خطاها.

وكل الشرف والعرفان لكل من ساندنا من قريب أو بعيد ولو بالدعاء في ظمر الغيب

إهداء

إلى من سهر الليالي وظل سندي الموالي الذي صنع مني بنتاً

والدي الغالي "الطيب"

إلى من نطق بها قلبي قبل أن تنطق بها شفاتي وحملك الفؤاد

هماً وجامدك الأيام حراً

والدتي الغالية

إلى الذين أحبهم حُباً لو مروا على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة

إخوتي "محمد، مصطفى، بشير" و "فاطمة، فتيحة، نسيمة، خديجة، مريم"

إلى أزهار المنزل: "أحمد، حفصة، الصديق، إدريس، وسام، جويرية، أنيس"

إلى ورود المحبة وينبوع الوفاء رفيقاتي، إلمام، مريم وزينب، في السراء والضراء

دقموسي عائشة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى أمة الاسلام التي تحمل على عاتقها كلمة اقرا

الى مصدر عزتي وقوتي وفخري وطني الحبيب

الى قرة عيني وبهجة قلبي الى الحبيبة الغالية ونبع العنان

الى صاحبة القلب الرؤوف أمي الغالية حفظها الله

الى الروح الطاهرة واعز من انتسب اليه سدي ودعمي في الحياة

مثال الوفاء والعطاء أبي الغالي

إلى اخوتي أحباب قلبي وروحي الذين تقاسموا معي آلامي

الى صديقاتي الغاليات الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه ورقتي

زينب النيرة

فهرس المحتويات

-
- إهداء
 - شكر وعران
 - الفهارس.....
 - ملخص الدراسة.....
 - مقدمة (أ)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- أولاً: الإشكالية 5
 - ثانياً: فرضيات الدراسة..... 6
 - ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع 6
 - رابعاً: أهداف الدراسة..... 7
 - خامساً أهمية الدراسة : 8
 - سادساً: تحديد المفاهيم..... 8
 - سابعاً: المقاربة السوسولوجية..... 9
 - ثامناً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها..... 13
 - خلاصة الفصل 29
-

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد: 32.....
- أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي..... 33
- ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي..... 33
- ثالثاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي..... 34
- رابعاً: أهمية موقع التواصل الاجتماعي..... 35
- خامساً: أهم مواقع التواصل الاجتماعي..... 36
- سادساً: تعريف ونشأة الفيس بوك 39
- سابعاً: مجالات استخدام الفيس بوك..... 42
- خلاصة الفصل : 43.....

الفصل الثالث: الوعي البيئي والفيس بوك

- تمهيد..... 45
- أولاً: مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة 46
- ثانياً: مفهوم الوعي البيئي..... 46
- ثالثاً: خصائص الوعي البيئي..... 48
- رابعاً: كيفية تحقيق الوعي البيئي..... 49
- خامساً: الفيس بوك والجمعيات البيئية..... 50
- خلاصة الفصل..... 52

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

- تمهيد..... 55
- أولاً: مجالات الدراسة 56
- ثانياً: منهج الدراسة وتقنياتها..... 59
- ثالثاً: عينة الدراسة..... 61
- رابعاً: عرض وتفسير البيانات الشخصية..... 62
- خامساً: عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى..... 73

74.....	سادسا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....
75.....	الاستنتاج العام
77.....	الخاتمة.....
79.....	قائمة المراجع.....
84.....	الملاحق.....

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
56	يوضح مهام محافظة الغابات	01
59	يوضح خصائص العينة	02
62	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	03
63	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	04
64	يوضح المبحوثين حسب المستوى التعليمي	05
65	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاصل الجغرافي	06
65	يوضح علاقة الجنس بالاهتمام بالفيس بوك	07
66	يوضح علاقة المدة الاستخدام وتقييمه لموقع الفيس بوك	08
67	يوضح علاقة المستوى التعليمي بالصعوبات التي يتلقاها مستخدم الفيس بوك	09
68	يوضح علاقة الأصل الجغرافي باستخدام الفيس بوك	10
69	يوضح علاقة المواضيع البيئية بتفاعل والتأثير	11
70	يوضح علاقة الجنس بالانخراط في جمعيات النظافة والبيئة	12
71	يوضح علاقة الجمعيات البيئية والفيس بوك كوسيلة في نشر الثقافة البيئية	13
72	يوضح علاقة إهتمام الأصدقاء بالبيئة والمساهمة في نشر المواضيع البيئية	14

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الشكل
40	يمثل صفحة الفيس بوك ورمزها	01
62	يوضح نسب الجنس للعينة المدروسة	02
63	أعمدة بيانية لفئات السن لأفراد عينة الدراسة	03
64	يوضح المستوى التعليمي	04

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ودرها في نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية كوعي وممارسة فعلية، بحيث حاولنا معرفة الممارسات لدى مستخدمي الموقع الاجتماعي الفيس بوك، ومن هنا توجهنا الى عينة من محافظة الغابات الأغواط، ووقفنا عند استخدامات الانترنت واخترنا منه موقع الفيس بوك الذي يعتبر من أهم وسائل الاتصال في الوقت الراهن وتعرفنا على دوره المهم الذي يعد فعال وفاعل في نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة والوسط الذي نعيشه ،ومن هذا المنطلق فقد تناولنا التساؤل التالي:

➤ ما هو دور موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في نشر الوعي البيئي؟

ولقد إعتدنا على الفرضية التالية:

➤ لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك دور في نشر الوعي البيئي.

ولقد تطرقنا إلى عدة مفاهيم منها: مفهوم الوعي البيئي ، الوعي ، الثقافة البيئية،مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك، البيئة، أي كل المفاهيم التي تتمحور حول موضوع دراستنا.

كما تبيننا في دراستنا على النظرية البنائية الوظيفية والتي تعنى ببناء مجتمع معين في ضوء وظائفه الأساسية .

حدود الدراسة:

- المجال المكاني: محافظة الغابات الأغواط .
- المجال الزمني: من 14مارس 2018 إلى غاية 19أفريل 2018.
- المجال البشري:عينة من 60 مستخدم للفيس بوك .

Abstract

This study sheds light on social media sites and their role in spreading environmental and cultural awareness as awareness and an actual practising. We attempted to recognize the practice of using such sites by users of Fac ebook; we took a model from The Institution of Forests in Laghouat. We approached the uses of the internet, and we chose Face book which is considered one of the most important ways of communication nowadays. We realised its important and very effective role of spreading and instilling the culture of maintaining the environment that we live in. From this point, we ask the following question:

- **What is the role of Face book in spreading environmental awareness?**

We presented the following hypothesis:

- Face book has a role in spreading environmental awareness.

We dealt with several concepts such as environmental awareness, awareness, environmental culture, social media sites, Face book, environment. Thus, all concepts that gravitates around our study.

We also discovered the in our study the functional constructive theory which cares about building a specific society in the light of its main functions.

Limits of the study:

- Space scope: The Institution of Forests – Laghouat
- Time scope: from March, 14th, 2018 to April,19th, 2018.
- Human scope: 60 Face book users.



ānāqāb

مقدمة:

تعتبر القرن الواحد والعشرون هو قرن التكنولوجيا ولا سيما تكنولوجيات الإعلام المرتبطة بالمجتمع بكل ما يحمله من معاني، حيث بات عالمنا اليوم يفرض علينا اقتحام جميع التكنولوجيات الحديثة وإدراجها ضمن دائرة الاستخدام اليومي، وقد انعكس هذا أيضا على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى جميع القطاعات المتاحة منها البيئية و التوعوية.

وظهرت على وجه الخصوص الانترنت لتشكل منعرجا حاسما في مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي، فبعد ثورة التطبيقات الخاصة في هذا المجال وبروز ما يسمى بمواقع الشبكات الاجتماعية والتطور الهائل في مجال تصنيع وإبداع الحواسيب واللوحات الرقمية والهواتف الذكية ومع التدفق الهائل للمعلومات على مدار الساعة أصبح لابد للإنسان أن يختار قنواته المفضلة والتي من خلالها يتواصل ويتسلى ويتبادل بها مختلف المعارف والمعلومات، حيث نجد مواقع التواصل الاجتماعي تعرف إقبالا واسعا في مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية، ولذلك أصبحت اليوم مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، ومن أهم المواقع التي ترافق الإنسان أينما حل وكان، فهو بذلك له أثار إيجابية وسلبية على الفرد، وعليه يساهم بشكل إيجابي في تقديم وتسهيل مختلف الخدمات وتزويد مستخدميه بالمعلومات التي يحتاجها وبشكل يومي، ومن بين هذه المعلومات نجد إسهام مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في ميدان الحفاظ على البيئة وهي أحد أهم قضايا التي تشغل الإعلام عبر العالم.

حيث تعد البيئة محورا أساسيا وفعالا في تحقيق مفهوم التنمية الشاملة والتواصل في هذا العمل، حيث تعتبر البعد الإنساني في التعامل مع قضايا البيئية جزءا لا يتجزأ من عملية الحفاظ عليها وعلى مواردها كما أن القضايا البيئية تتصل اتصالا مباشرا بخصائص المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولأن الإعلام عنصر أساسي في إثارة الاهتمام بقضايا البيئة وأبعادها المختلفة فيما يعرف بعملية التنشئة البيئية لأفراد المجتمع فإنه لا يمكن الاستغناء عنه في إنجاح خطط التنمية ودفع مفهوم الوعي البيئي والمساهمة في تنميته من خلال عمليات التوجيه وتكوين الاتجاهات وزيادة الثقافة والمعلومات وتنمية البيئية والحفاظ عليها.

من هنا تتجلى علاقة الفييس بوك كأحد مواقع التواصل وإحدى وسائل الإعلام ونشر الوعي البيئي الذي يعتبر أحد أهم المجالات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع.

ولإحاطة بجميع نواحي الدراسة قمنا بتقسيمها إلى:

- الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
الإشكالية، الفرضيات ، أسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، المقاربة السوسيولوجية، الدراسات السابقة، صعوبات الدراسة.
- الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
مفهوم موقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وأهميتها، أهم مواقع التواصل الاجتماعي ،تعريف ونشأة الفيس بوك، احصائيات حول موقع الفيس بوك.
- الفصل الثالث: الوعي البيئي والفيس بوك
مفهوم الوعي البيئي ،خصائصه، كيفية تحقيق الوعي البيئي، الفيس بوك والجمعيات البيئية.
- الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة
منهج الدراسة وتقنياتها، عينة الدراسة، عرض وتفسير البيانات الشخصية، عرض وتفسير الفرضية الأولى، عرض وتفسير الفرضية الثانية، نتائج الدراسة.

الجانِبُ النَّظَرِيّ لِلدَّيَاةِ

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم

سابعاً: المقاربة السوسيولوجية

ثامناً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية

تعاظم دور وسائل الاتصال بكل أشكالها قوة وتأثيراً بفضل ثورتي الاتصال والمعلومات متفاعلة بذلك مع حركة العولمة وتياراتها مما ساعد على ظهور الكثير من التغيرات البنائية والوظيفية في المجتمع الحديث ،حيث شهد تحولاً عميقاً من مجتمع ينبنى على الإنتاجية إلى مجتمع يقوم على الإعلام والمعلومات ،هذه الأخيرة قد تعد أهم من رأس مال في حد ذاته والموارد البشرية هي عنصراً مهماً في التغيير في عملية التنمية.

ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجذب مختلف فئات المجتمع ولاسيما فئة الشباب الذين يتفاعلون كثيراً بهذا النوع من الخدمات ، التي تتيح لهم كل ما يتعلق باهتماماتهم وأهدافهم مثل الفيس بوك الذي أنشأه مارك زوكربيرغ عام 2004 والذي صار عدد مستخدميه حوالي 2مليار في العالم، وفي بعض الإحصائيات إلى أن مصر تعتبر الأكثر استخداماً للفيس بوك من إجمالي أعداد مستخدمي في العالم العربي ،ولقد اكتسح موقع الفيس بوك كل فئات المجتمع وذلك راجع إلى تعدد استخدامات الفيس بوك وقدرته على تحقيق الكثير من الرغبات والحاجات النفسية والاجتماعية ولم يعد هذا الموقع يقتصر على البث وتداول المعلومات فقط وربط وتكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بل تعددت مجالاته واتسعت نطاقاته لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة كالقضايا السياسية وثقافية اقتصادية اجتماعية وكذا القضايا التوعوية كقضايا البيئة والتلوث البيئي ويصبح بذلك أداة من أدوات الإعلام البيئي لكن من منظور جديد تختلف فيه شكلاً ومضموناً.

إذ تعد قضايا البيئة والوعي البيئي من المواضيع التي أثارت اهتمام وسائل الإعلام وتزايد الاهتمام والتوجه وتركيز الدولي على المشاكل التلوث البيئي بأشكاله المختلفة على اعتبار أننا نعيش على كوكب واحد وأرض واحدة وأي خطر يهدد دولة أو بلد سيكون محققاً بباقي الدول على حد تعبير الإنسانيين "أرض واحدة حياة واحدة ومصير واحد".

وقد أكد مشاركون في اليوم دراسي حول أساليب {الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي} بسعيدة، على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الوعي البيئي لدى الجمهور، وأكد الأساتذة الجامعيون المتدخلين في اللقاء بالمساهمة الكبيرة لهذه الوسائط التفاعلية في تجسيد مختلف المبادرات التي تهتم بنظافة المحيط والمحافظة على البيئة، كما أكد اهتمام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في إنجاح عدة حملات بيئية خاصة بتنظيف المحيط انعكست بشكل إيجابي على البيئة، وأضافت المناقشة

أن حملات التنظيف البيئية التي باتت تأخذ حيزا كبيرا في مواقع التواصل خلقت نوعا من المنافسة بين الجمهور للقيام بتجسيد مبادرات مماثلة تشمل حملات النظافة و المساحات الخضراء في كل ولايات الوطن¹.

وعليه تدور إشكالية الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة ،وموقع الفيس بوك بشكل خاص ومدى مساهمة هذا الأخير في بناء الخلفية الثقافية حيال قضايا البيئية، وبلورة ونشر الوعي البيئي لدى مستخدمي الفيس بوك ، وعليه وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

❖ ماهو دور موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في نشر الوعي البيئي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- ✓ هل للموقع الاجتماعي الفيس بوك دور في نشر المعرفة البيئية؟
- ✓ هل يتفاعل مستخدمي الموقع الاجتماعي الفيس بوك مع السلوكيات البيئية ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك دور في نشر الوعي البيئي.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ يساهم الموقع الاجتماعي الفيس بوك في نشر المعرفة البيئية.
- ✓ يتفاعل مستخدمي موقع الفيس بوك مع السلوكيات البيئية .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة، فكغيره من الدراسات الأخرى تقف وراء دراستنا هذه المجموعة من الأسباب الموضوعية وأخرى ذاتية التي دفعت بنا إلى التطرق إلى هذا الموضوع والتي يمكن عرضها كما يلي:

¹ www.el-massa.com/dz

1- الأسباب الذاتية:

- ✓ الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع .
- ✓ الرغبة في إثراء البحوث العلمية ،إن تعد هذه الدراسة حسب اطلاعنا من المواضيع الجديدة بالنظر الى حداثة ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع "الفييس بوك"وما أحدثه من جدل في الأوساط العالمية.
- ✓ الميل الشخصي لموقع الفييس بوك .
- ✓ الفضول من الأسباب التي دفعت بنا لمعرفة اثر موقع الفييس بوك في نشر الوعي البيئي
- ✓ الوازع الإنساني والإيمان الشخصي بان حماية البيئة ونشر الوعي البيئي هي مهمة كل فرد في المجتمع .

2- الأسباب الموضوعية:

- ✓ إن هذا الموضوع بطبيعته يصب في صلب التخصص الذي تتطوي ضمنه وهو علم اجتماع اتصال محاولين أن نوضح العلاقة التي تربط شبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" بغرس ونشر الوعي البيئي.
- ✓ تفاقم المشكلات البيئية ونقص الوعي البيئي في الجزائر في الآونة الأخيرة.
- ✓ حاجة المجتمع لمثل هذا النوع من الدراسات التي تهتم بالتوعية عبر الفييس بوك.
- قلة هذا النوع من الدراسات.
- ✓ محاولة الكشف عن أهمية الفييس بوك لدى مستخدميه كوسيلة توعية بارزة.
- ✓ التزايد الكبير والمستمر للجماهير المستخدمة لهذا الموقع.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية¹،ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:
- ✓ التحقق من صحة الفرضية.
 - ✓ معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفييس بوك لخدمة الأغراض الإرشاد البيئي.

¹ محمد شفيق ، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998،ص55.

✓ تقييم وتحليل دور وفعالية مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما الفيس بوك في إبلاغ رسالته الإعلامية إلى المجتمع لتنمية الوعي البيئي وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها الجزائر.

✓ معرفة حجم اهتمام موقع الفيس بوك بقضايا البيئة ومشكلاتها و تحديد نوعية هذه الإشكالات والقضايا المطروحة على صفحاتها.

✓ الكشف عن المنافع التي يمكن أن يحصل عليها كافة شرائح المجتمع من خلال استخدام موقع الفيس بوك في نشر الوعي البيئي.

خامسا: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها محاولة للحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم، والتي تترك أثارها على كل جوانب حياتنا العامة وعلى اهتمامنا الأساسي أكاديميا وهو الإعلام الجديد فالعالم اليوم الذي نعيشه الآن هو عبارة عن ثورة ضخمة في تكنولوجيا الاتصال وهو جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة وإحدى ثمارها كما يتيح الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في استخدام وسائل الاتصال الجديدة لتحقيق مجتمع المعلومات الذي يتيح الاتصال الفعال لقطاعات الجمهور كلها، وإمدادهم ب الإعلام والثقافة والترفيه، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي ولدت أشكالاً جديدة من العلاقات وأنماط التواصل بين الأفراد المستخدمين غيرت بصورة آلية تلقائية اهتماماتهم من مجرد التواصل العادي إلى نوع آخر من التواصل الهادف لخدمة أغراض وأهداف ذات أبعاد إنسانية وثقافية واجتماعية أكثر وعياً ونضجاً.

- وتكمن أهميتها في أنها تتناول مجالاً على درجة كبيرة من الأهمية ، ألا و هو الوعي البيئي الذي يعد من أهم العناصر التي يتخذها الإنسان لحماية البيئة و صيانتها، باعتبار أن قضية البيئة قضية مجتمعية مسؤوليتها ليست حكراً على الدولة وحدها، بل تتطلب تضافر جهود جميع شرائح المجتمع.

سادسا: تحديد المفاهيم:

وهي مجموعة الرموز التي يستعين بها الفرد لتوصيل ما يريد من معاني لغيره من الناس ،ومن السهل التعبير عن المفاهيم الملموسة ومن الصعب التعبير عن بعض المفاهيم التي تحتاج إلى الكثير من التحديد، وكثيرا ما يرتبط المفهوم بالتعريفات السابقة له كما يتجرد المفهوم بتحديد الخصائص البنائية والوظيفية له.

1- مواقع التواصل الاجتماعي

أ. اصطلاحاً:

عرفها فايز الشهري: " منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك".¹

ويعرفها الباحث محمد عواد في أطروحته للماجستير بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية من أفراد وجماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة node بحيث يتم إيصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في من العالم.²

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة بينهم".³

التعريف الاجرائي:

هي مصطلح يطلق على المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت والتي ظهرت نتيجة الجيل الثاني للويب، لتساعد الأفراد على التواصل في ظل بيئة تفاعلية افتراضية محققين بذلك لأهدافهم من التواصل.

2- الفيس بوك :

اصطلاحاً:

عرف شيري كركوف كيونت، الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك: facebook بأنه "واحد من المواقع الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل

¹ ليلة جزار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص37.

² محمد عواد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية، الدانمارك، 2012، ص25.

³ خليفة هبة محمد، مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية (ما هي)، مننديات السيار بالمكتبات وتقنية

المعلومات: <http://www.alyaseer.net/vd/shothread.php?t:1775>.

مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات، والتواصل بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم¹.

- يعرفه قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of media and communication "فايس بوك" بأنه: " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص² .

التعريف الإجرائي للفيس بوك

هو موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين به بإنشاء حساب شخصي فيه يستطيعون من خلاله توسيع شبكة التعارف وتزود بأخر الأخبار والمعلومات.

3- الوعي البيئي:

الوعي:

- أ- لغة: من وعي يعي وعيا ، وعي الشيء أي جمعه وحواه ، وعي الحديث أي فهمه وقبله وتدبره وهو لغة الفهم وسلامة الإدراك.³
 - ب- اصطلاحا: هو إدراك الفرد لنفس هو البيئة المحيطة بيه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ولنفسه باعتباره عضوا في جماعته .
 - كما يعرف أيضا بأنه : الوعي عملية عقلية ووجدانية تشمل الجانبين المعرفي و الوجداني ، وان كان الجانب المعرفي يحتل المقام الأولى من الوعي لكنه ليس معرفيا بحتا ، إذ انه يقع في الجانب الوجداني.⁴
- أما (عبد الله بوجلال) فإنه يشير إلى وجود مفهومين للوعي ينبغي التمييز بينهما.⁵

التعريف الإجرائي للوعي:

هو إدراك وعرفة الفرد لمختلف المعارف والقيم في شتى المجالات، يظهرها في مواقف مختلفة لتعكس بذلك مستوى الفهم والوعي لديه.

¹ حسين محمود دهمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، طبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 24.

² marchel danesi(2009),dictionnery of media and communication me charper, new york,p 117

³ عبد الله العيسوي، سيكولوجية التلوث، بيروت ، دار الراتب الجامعية، ص 21.

⁴ إبراهيم منكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، (القاهرة-مصر)،، 644، 1975.

⁵ عبد الله بوجلال، إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 4، الجزائر، 45.

الوعي البيئي:

أ- لغة: هو الفهم والسلامة والإدراك.¹

ب- اصطلاحاً:

إن الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة، ويعرف على أنه « إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة».²

ويعرف أيضاً بأنه « الإدراك القائم على الإحساس بالعلاقات والمشكلات البيئية ، من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها»³.

التعريف الإجرائي للوعي البيئي:

هو الإدراك والإحساس بالمشكلات والقضايا البيئية المحيطة بالفرد، وتوصل لسبل معالجتها والتقليل من حدتها.

4- البيئة:

أ- لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة بيئة في العربية إلى الجذر "بؤأ" ومنه "تبرأ" أي حل ونزل وأقام والاسم منه بمعنى منزل.⁴

ب- اصطلاحاً: تعرف البيئة بأنها: مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي تعيش فيها الكائنات الحية والتي تستمد منها حاجاتها المختلفة وتؤدي فيها أنشطتها.

أما البيئة في المعاجم الإنجليزية فلها مصطلحان متداخلان وهي تعني « مجموعة الظروف أو المؤثرات الخارجية التي لها تأثير في حياة الكائنات، بما فيها الإنسان»⁵.

التعريف الإجرائي للبيئة:

البيئة هي تلك العناصر الطبيعية الحية والجامدة التي تحيط بالإنسان والتي يمارس في نطاقاتها مختلف نشاطاته الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بحيث يؤثر الإنسان في هذه البيئة ويتأثر بها.

¹ إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 644.

² إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 665.

³ إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 666.

⁴ عدنان أبو مصلح، معجم علم اجتماع، الطبعة 1، دار أسامة، 2006، عمان - الأردن، ص 117.

⁵ عدنان أبو مصلح، معجم علم اجتماع، ص 118.

5- الثقافة البيئية :

تعريف الثقافة: هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

- يعرفها تايلور بأنها: "ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن، والأخلاق والقوانين والعادات أو أي قدرات أخرى، أو عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضو في المجتمع".¹
- كما عرفها مالك بن نبي في كتابه مشكلة الثقافة "هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعوريا تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب حياة في الوسط الاجتماعي الذي ولد فيه فهي على هذا الأساس المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته".²

تعريف الثقافة البيئية:

هو مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية، والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله.³

التعريف الإجرائي للثقافة البيئية:

تعتبر الثقافة عن جوانب مكتسبة تنتقل عبر الأجيال وهي أحد المداخل التنموية المهمة، وتمثل نسق الفكر والعادات والتقاليد التي تكشف عن جوانب أساسية في علاقة الإنسان بالبيئة.

سابعاً: المقاربة السوسولوجية:

نظرية البنائية الوظيفية : تعنى النظرية البنائية الوظيفية ببناء مجتمع معين في ضوء وظائفه الأساسية نستطيع تلمس مجموعة المقدمات المنطقية والمسلمات التي تنطلق منها البنائية الوظيفية في كتابات الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع إذ تعود الكثير من هذه المقدمات إلى الأعمال الأولى في علم الاجتماع وقد ظهرت فكرة تكامل الأجزاء في (الكل) وتساند عناصر المجتمع المختلفة في فكرة الإتساف العام عند كونت ، و في فكرة التكامل الناتج عن التباين عند سبنسر ، و في الاتجاه العضوي عند كولي وفي

¹ عزاوي امير و علمواي احمد مداخلة بعنوان: الثقافة التنظيمية مدخل لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال، الملتقى الوطني حول: إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة يومي 2010/14/13.

² محمد المهدي بن عيسى، ثقافة المؤسسة: حالة مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز pipe gaz، غرداية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر غير منشورة، 2004/2005، ص 67.

³ مرفت حسن برعي، برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، جامعة الإسكندرية، 2006.

تصور باريتو للمجتمع باعتباره نسقا متوازنا ،أما تأكيد فكرة الدور أو الإسهام الذي تقدمه البناءات الاجتماعية للكل ،فيعود في الواقع إلى كل من دوركايم و توماس .

إذ يؤكد هيربرت سبنسر أن الطابع النسقي للمجتمع من اعتباره أن المجتمع عبارة عن كل يتكون من أجزاء مختلفة تتمثل في مجموعة الترتيبات الاجتماعية و الضرورية والتي تؤكد شكل النظم ،بمعنى مجموعة الأنساق المنظمة التي تحقق التنظيم الاجتماعي وكأن دوركايم قد وافق كونت وسبنسر على أن المجتمعات تمثل انساق تتكون من عناصر اجتماعية متشابهة ،و الملاحظ أن دوركايم كان يستخدم على النحو ضمنى ،شأنه في ذلك شأن كونت وسبنسر من قبل التوازن للمجتمع ،حيث ينظر إلى المجتمع على أن نسق منظم وثابت تتغير فيه الخبرات و يعمل التوافق والتكيف مع الموقف المتغير بطريقة ما على إعادة تشكيل نظام جديد و حالة جديدة للتوازن بين الأنساق الاجتماعية حيث يعني النسق في أبسط معاينة العلائقية أو الارتباط أو التساند، حينما تؤثر مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض ،فإنه يمكن القول أنها تؤلف نسقا ذلك الذي يتسم بخصائص معينة ويستطيع مفهوم النسق الوفاء بكثير من متطلبات التحليل الوظيفي ، ولعل أهمها أنه يمكننا على مستوى التجريد من التعرف على النشاطات المختلفة و الخصائص المتميزة للمجتمع ككل فالمجتمع ذاته يوصف بأنه نسق اجتماعي متفاعل ويتكون النسق من مجموعة من العناصر وهو من يوجه سلوكهم .

بحيث يوجد لكل عنصر دور ، حيث يعد الدور مفهوما محوريا سواء الفهم التأثير أو الآثار لفهم مكونات البناء الاجتماعي ،فالدور من الوظيفة، بمعنى أن السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل ،بالإضافة إلى أن تشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار من جوهر البناء الاجتماعي، في إطار القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الاجتماعي كموجهات لسلوكهم¹.

ثامنا: الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية مهمة نكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث، نظرا لأنها تساعد الباحث في اختياره الإطار النظري العام لموضوع بحثه وتكوين خلفية نظرية عن الموضوع وفي هذا الإطار نستعرض بعض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وساعدتنا في إعداد موضوع دراستنا:

1-الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة keith rampoton وآخرون

وهي بعنوان مواقع(الشبكات الاجتماعية وحياتنا)عملت على محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل:

¹ محمد علي،تاريخ علم اجتماع الرواد والاتجاهات المعاصرة، دار المعرفة الجامعية،ط2،الإسكندرية،1986،ص459.

Linke و love look و My spave (الفرق بين الوسيط - الوسيلة) 2011 و أجريت بتاريخ 16 جوان.

- طرحت الإشكالية على النحو التالي:

• هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية ؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين ؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ من خلال العينة المدروسة تبين أن 79 من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت تقريبا نصف عددهم أي حوالي 47 من أصل 59 من مستخدمي الانترنت على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية.

- وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008م والتي كانت حوالي 26 من أصل 34 من مستخدمي الانترنت أضف ذلك أن متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين للانترنت قد تغير من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010 وحوالي نصفهم هم في عمر 35 و65 من المستخدمين هم إناث

- هناك فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أن 72 من مستخدمي الفيس بوك و33 من مستخدمي التويتر يلجئون إليهما بصورة يومية في حيث 7 من مستخدمي " ماي سبايس" و6 ليكن الذين يفعلون ذلك أما متوسط استخدام الفيس بوك في اليوم الواحد فأسفرت النتائج أن:

25 يحدثون صفحتهم الشخصية، يعلقون على صفحات الآخرين الشخصية، يعلقون على صور الآخرين، يحبون المضمون الذي يضعه الآخرون،10 يرسلون رسائل خاصة للمستخدمين الآخرين.

- كما توصلت الدراسة أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل عامين وتوصلت أيضا إلى أن استخدام الفيس بوك ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وجزء صغير فقط من مستخدمي الفيس بوك من أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفيس بوك من قبل¹.

¹ حليلة لكل وربيحة زايدى، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016/2017.

الدراسة الثانية: دراسة سوليغان ويراديس (suhiliva s paradise)

هدفت إلى فهم تقدير الشباب للآثار السلبية على أنفسهم وعلى غيرهم نتيجة لاستخدام الفيس بوك، وتكونت عينة الدراسة من 357 طالبا جامعيًا من شمال شرق الولايات المتحدة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقابلة اشتملت على مجموعة من الأسئلة حول استخدامهم للفيس بوك وآثاره السلبية عليهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 64 من المشاركين يستخدمون الفيس بوك سبعة أيام في الأسبوع، وأن متوسط مرات دخول المشتركين إلى الفيس بوك هو 2.76 مرة يوميًا، ولمدة 35.06 دقيقة يوميًا، وأن أفراد العينة تقريبًا لديهم 37.44 شخصًا هم أصدقاء لهم، وأن 84 يعرفونهم من خلال الحياة الواقعية و27.05 هي عبارة عن طلبات صداقة من الغرباء، كما أشار المشاركون إلى الإدمان على استخدام الفيس بوك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، واستخدامه بطريقة يؤدي إلى مستويات كبيرة من التوافق النفسي والاجتماعي¹.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة محمد رفاعي خليل

كانت هذه الدراسة تحت عنوان (أثر وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي) في مصر، سنة 1997

- تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أهمية المشكلة البيئية على الصعيدين المحلي والعالمي.
 - أهمية الدور الذي يمكن أن تطلع به وسائل الإعلام الجماهيري في إكساب الشباب قيما واتجاهات وسلوكا بيئيًا إيجابيا.
 - أهمية المعرفة بالبيئة لرد أخطاء التلوث ودفع عجلة التنمية بأقل ما يمكن من أضرار.
 - معرفة أسباب التلوث وبالتالي وضع اليد على الجرح عبر وسائل الإعلام.
- مجتمع الدراسة: من فئة الشباب، كما استخدم الباحث العينة العشوائية مؤلفة من 100 شاب يتوزعون مناصفة على الجنسين.

أداة الدراسة: لجمع المعلومات اعتمد الباحث أداة الاستمارة

¹ سامي أحمد شاوي ومحمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، المجلد 18، العدد 2، 2014، ص 84.

نتائج الدراسة:

- 1- قد أظهرت هذه الدراسة أن أغلبية من الأفراد العينة يعرفون على أوجب الشمول ماذا تعني البيئة بينما النسب الأقل تشتق أجوبتها بما يشير إلى فلسفة التصور حول مفهوم البيئة،
- 2- كما تشير الدراسة أيضا إلى أن نسبة قليلة تستقي معلوماتها عن البيئة من وسائل الإعلام المختلفة بالرغم من أن نسبة كبيرة من العينة تقرأ الصحف وهم جميعا مستهلكون كبار للتلفزيون وهو ما يوحي بالاعتقاد بعثور العلاقة بين ساعات لمشاهدة ونمو الوعي البيئي.
- كما ترتفع النسبة في احتمال الحصول على المعلومات البيئية من الأهل والأصدقاء مما يؤكد على أهمية العناية بالاتصال.
- تأكيد عينة الدراسة على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في المساهمة في حل المشكلات المختلفة وبالضبط دورها في رفع الوعي البيئي ونشر الثقافة وتكوين الجمهور ونقل المعارف والعلوم وذلك من خلال لفت العناية بالبيئة، والمساهمة في صياغة القرار.
- وتشير الدراسة إلى عرض الفتيات عن قراءة موضوعات البيئة وارتفاع النسبة لكلا الفئتين في قراءة بعض الموضوعات البيئية هي مشكلة توجب سياسية الاهتمام إلى القائم بالاتصال في اختياره لموضوع وكذلك طريقة المعالجة والعرض بالمقابل نجد ارتفاع نسبة مشاهدة الإناث لبرامج البيئة عبر التلفزيون.
- تعتبر النسب عن ضالة الدور الذي يقوم به الشاب اليومي في ظل المعطيات الراهنة في الحفاظ على البيئة وكذلك علاقة الشباب بوسائل الإعلام¹.

الدراسة الثانية: دراسة عاطف عدلي العيد

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "الإعلام العماني وقضايا البيئة دراسة مقارنة بين عدة دول عربية حول الإعلام العربي وقضايا البيئة 1993".

هدفت هذه الدراسة: إلى الإجابة عن سؤال مزدوج يهدف إلى التفريق على المعلومات وآراء القائمين بالاتصال والشخصيات العامة والجمهور حول قضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية، ومدى مواكبة الإعلام العماني المطبوع والمسموع والمرئي للاهتمام الكبير الذي توليه السلطة لقضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية أخرى.

مریم بلخضر وسلمى بورنان، دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي مرجع سبق ذكره ص14/15.

المنهج المستخدم في الدراسة: منهج مسح الرأي العام الذي يستهدف التفريق على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والانطباعات لدى مجموعة معينة من الجمهور تبعاً للهدف من إجراء المسح.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث المقابلة المقننة والملاحظة المعمقة لجمع البيانات، بالإضافة على الاعتماد على استمارة تحليل المضمون.

-مجمع وعينة الدراسة:

شملت هذه الدراسة الكشفية على عينة للدراسة الكشفية مكونة من القائمين بالاتصال ثم اختيارها بطريقة حصص طبقية أما الشخصيات العامة فتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، حيث اشتملت العينة 30 مفردة.

نتائج الدراسة:

أوضحت هذه الدراسة اهتمام وسائل الإعلام العمانية بقضايا البيئة ومشكلاتها كما تبين وجود اتساق وتكامل في تناولها لهذه القضايا والمشكلات واستخدامها كافة الأساليب والفنون الإعلامية حيث استخدمت الجرائد والمجلات والتقارير والمقال كما تناولت أيضاً الإذاعة، والتلفزيون، هذه القضايا من خلال البرامج الإخبارية والدينية والدراسية والمشروعات... الخ.

- الدراسات التحليلية تشير إلى اهتمام ملحوظ بقضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية، ووجود تكامل واتساق في تناول وسائل الإعلام العمانية لهذه القضايا من ناحية أخرى.

- بالإضافة إلى ذلك فالدراسات الميدانية أشارت إلى نجاح وسائل الإعلام العمانية في زيادة معلومات جمهورها المستهدف وخلق آراء إيجابية لصالح القضايا البيئية في العام بصفة عامة وفي سلطنة عمان بصفة خاصة¹.

الدراسة الثالثة: عبد الباسط خلف

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي" دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت، رسالة الماجستير في الدراسات العربية المعاصرة، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2012.

¹ مريم بلخضروسلمى بورنان، دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 16/15.

أهداف الدراسة:

- يسعى البحث استجلاء دور و أهمية وجود وسائل متخصصة في قضايا جودة البيئة ونظافتها، وتحاول استقراء آثار هذه المنابر الإعلامية، وتواكب فحص التغذية الذي يمكن أن تحدثها الوسيلة الإعلامية مدار التجربة.

- تهدف كذلك إلى تعزيز الوعي البيئي لدى مجتمع الدراسة.

- السعي إلى فحص الفجوة بين الوعي النظري والممارسة العملية من خلال تتبع الفارق في

الممارسات البيئية لدى الطلبة خلال التجربة بمرحلتها ذات الاختلاف زمنيا والتشابه مكانيًا

- كما تهدف الدراسة إلى منح قضايا البيئة فرصة للتداول اليومي والتفاعلي بين الشباب وفي مؤسسة

أكاديمية

طرح الباحث التساؤل التالي:

- كيف يمكن لرسائل إعلامية متخصصة بالبيئة أن تطور بشكل ملموس وقابل للقياس من مستويات

الوعي البيئي للطلبة؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة السلوكي والمنهج الكمي

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستمارة وتحليل مضمون، كما اعتمد الباحث على المقابلة

والملاحظة.

نتائج الدراسة:

- غياب شؤون البيئة من وسائل الإعلام التي يتعرضون لها ولم يكتفي هؤلاء بالإشارة إلى الغياب،

بل طوروا موقفهم إلى نقدها

- تدني الوعي البيئي للطلبة بفعل غياب البيئة كأولية أي أوضح 67.8 من أفراد العينة أنهم تأثروا

بالرسائل الإعلامية التي نشاهدها في الجامعة، وأكد 32.8 من المبحوثين أن الإعلام يهتم بقضايا

البيئة، وبلغ معامل ارتباط يدرسون 0.520 وهذا يعني وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين

مجال الوعي البيئي والسلوكيات التي حققتها الرسائل الإعلامية

- أكدت النتائج أن النفايات الورقية شكلت النسبة الأعلى من مجموع المخلفات داخل الحرم

الجامعي، تليها البلاستيكية فالزجاج ثم المعدن، وتأتي المواد العضوية في المرتبة الأخيرة بينما كان

الكليات الأكثر التزاما بفرز النفايات خلال مرحلتي التجربة (العلوم، الهندسة، التمريض، الدراسات

العليا) أما الأقل فهي التجارة والكفاتريا المركزية

- قال 39.8 من المبحوثون أنهم تأثروا بما نشر من رسائل عبد البوابة (رتاج) فيما أكد العديد منهم أنهم لا يشاهدون مواد البوابة التي لا تتحدث عن شؤونهم الأكاديمية، وبالرغم من أن التجربة دفعت بفضية البيئة إلى الواجهة، إلا أنها اصطدمت بالتجربة في قوانين الجامعة، التي لا تراعي البيئة ولا تشتمل تعليمات أو عقوبات اتجاهها

- أثرت الدراسة على إدارة الجامعة التي اتخذ رئيسها قرارا بتشكيل لجنة للبيئة والصحة، كان الباحث أحد أعضاء تركيبها بصفة مراقب، مثلما سعت دائرة الخدمات العامة إلى مناقشة العديد من الأفكار، وأخذت تدرس تبني الفكرة وتفحص إمكانيات تدوير النفايات، ودفعت قسم العمل التطوعي إلى توجيه الطلبة لأنشطة بيئية. ومنحت الدراسة الطلبة فرصة لنقاش يختفي من حياتهم اليومية، ويغيب عن الإعلام الذي يتعرضون له، ولا يحظى بفرصة للظهور داخل أطرهم الطلابية، ولا يحضر في مسافاتهم الجامعية¹.

الدراسة الرابعة: دراسة فاطمة عبد الهادي علاء الدين 'زين العابدين'

كانت هذه الدراسة تحت عنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية" لدى طلبة الجامعة الأردنية دراسة اجتماعية، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية الاردن 2014.

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية والدينية والسياسية لدى طلاب الجامعات الأردنية كل على حدا وعلى أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب الجامعات الأردنية وأغراض ومجالات استخدامها، وأخيرا على مدى وعي الطلاب بالآثار الايجابية والسلبية لتلك الوسائل.

حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى استخدام طلاب الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي، وما أغراض استخدامها الرئيسية؟

¹ عبد الباسط خلف، دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت، رسالة ماجستير في الدراسات العربية المعاصرة، جامعة بيرزيت (فلسطين) 2012.

- وما تأثير تلك الوسائل على قيمهم الاجتماعية والدينية؟
- ما مدى وعي الطلاب الجامعات الأردنية بالآثار الايجابية والسلبية الناجمة عن استخدام وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي؟
- المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي
- مجتمع وعينة الدراسة:
- شمل مجتمع الدراسة اربع جامعات حكومية وجامعات خاصة في العاصمة عمان
- العينة: تكونت عينة الدراسة من 866 طالب وطالبة.
- نتائج الدراسة توصلت إلى:

- وجود تأثيرات على بعض القيم الاجتماعية السائدة في أوساط طلبة الجامعات الأردنية كان أبرزها أنها تعمل على تقدير قيمة العمل وقيمة الإنجاز وإضافة مصطلحات ومفاهيم لغوية جديدة، كما أنها لا تؤثر في قيمة الوقت والالتزام به لدى الطلبة، بينما بينت الدراسة أن من بين أبرز تأثيرات تلك الوسائل على القيم الدينية، بأنها تضعف طاقة الشباب للسلطة الدينية وأنها تتيح تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية بما يعزز فهم الدين، وتساعد على نشر قيم التسامح الديني، أما تأثيرات الوسائل في القيم السياسية بأن هناك إجماع بموافقة أفراد عينة الدراسة على تأثيرات الوسائل على القيم السياسية كتعزيز الهوية بين الشباب وأنها تساعد على فهم الأنظمة السياسية وتساهم في زيادة الوعي السياسي للمجتمع.

- كما كشفت النتائج عن وجود خروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لتأثيرات تلك الوسائل، حيث كشفت عن وجود خروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الدينية تبعا للتخصص الأكاديمي لصالح الكليات الإنسانية، وتأثير الوسائل في القيم السياسية تبعا للمنطقة الجغرافية، لصالح المدينة وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسياسية فقط تبعا لساعات الاستخدام، بينما لا توجد خروقات ذات دلالة إحصائية لتأثيرها على القيم الاجتماعية والدينية والسياسية تبعا لنوع الوسيلة المستخدمة¹.

¹ فاطمة عبد الهادي علاء الدين، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان، 2014.

الدراسة الخامسة: دراسة حنان بنت شعشوع الشهري

- كانت هذه الدراسة تحت عنوان " أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك والتوتير نموذجا "

(رسالة ماجيستر في علم الاجتماع، مقر الجامعة الملك عبد العزيز نجدة 2012-2013 حيث طرحت التساؤلات التالية:

- وما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك والتوتير؟

- وما طبيعة العلاقات الاجتماعية عن استخدام الفيس بوك والتوتير؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدراسة كشفت أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت في الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة وأغلبهم غير متزوجات ويفضلن استخدام الفيس بوك والتوتير معا وهن يستخدمن مواقع التواصل في الغالبية لأقل من ساعتين يوميا في فترة المساء ومعظم المبحوثات يدخلن مواقع التواصل عن طريق الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال.
 - النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك والتوتير .
- كما بينت النتائج إلى أن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيس بوك والتوتير للتعبير عن آرائهن بحرية لغياب حرية التعبير في المجتمع السعودي وفي نفس السياق يستخدمن مواقع التواصل لمتابعة الإعلانات إلا أن أغلبهن لم يسبق لهن شراء المنتجات عبر الفيس بوك والتوتير ولا يستخدمن المواقع للبحث عن الزوج كما أن الدراسة تشير إلى أن دوافع الاشتراك لا يعود إلى الشعور بالوحدة والافتقاد للأصدقاء بنسبة كبيرة وأغلبهن لا يستخدمن هذه المواقع للاتصال بالقطاعات الخدمية في حيث تقاربت نسبة المشاركة في الحملات الاجتماعية من عدمها عبر الفيس بوك والتوتير وأغلب المشاركات لم يكن هدفهن متابعة المشاهير وانقسمت المبحوثات في سبب استخدام الفيس بوك والتوتير بنسب متقاربة فهناك قسم يشارك من أجل مواكبة التقدم التكنولوجي وقسم آخر لم يكن يستخدم مواقع التواصل من أجل التواصل¹.

¹ مصطفى سعو وعامر عوايشة وعلاء الدين مدني، تأثير مواقع شبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك مذكرة ماستر (غير منشورة)، في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2015/2016، ص24/23.

3- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة مريم بلخضر وسلمى بورنان

- كانت هذه الدراسة تحت عنوان "دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي" دراسة لعينة من طالبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماستر في العلوم الإنسانية تخصص إعلام واتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة 2014.2015

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك لخدمة أغراض الإرشاد البيئي.
- تقييم وتحليل دور وفعالية مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما موقع الفيس بوك في إبلاغ رسالته الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعي البيئي.
- وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها في الجزائر.
- معرفة حجم اهتمام موقع الفيس بوك بقضايا البيئة ومشكلاتها وتحديد نوعية هذه المشكلات والقضايا المطروحة على صفحاتها
- الكشف عن المنافع التي يمكن أن يحصل عليها الطلبة من خلال استخدام موقع الفيس بوك في نشر الوعي البيئي.

• حيث قامت الباحثتان بطرح التساؤل التالي:

❖ ما هو الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك في نشر الوعي والثقافة البيئية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي عادات استخدام موقع الفيس بوك؟
- ما هو دور موقع الفيس بوك في نشر الثقافة البيئية والوعي البيئي؟
- كيف تفاعل الطلبة من خلال موقع الفيس بوك إزاء القضايا البيئية؟

المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي كون هذا الموضوع يندرج ضمن الدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة قاصدي مرياح وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال أولى وثانية ماستر

عينة الدراسة: اعتمدتا الباحثتان في الدراسة على العينة القصدية الطبقية.

أداة البحث: قامتا الباحثتان بالاعتماد على أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

- يساهمون الطلبة في نشر المعلومات والأخبار بشكل عام في موقع الفيس بوك بنسبة 68.3.
- يفضل الطلبة استخدام الفيس بوك لخصوصية هذا الموقع بنسبة 61.7.
- لا يساهم الطلبة في نشر المواضيع البيئية ومشاركتها وتبادلها عبر موقع الفيس بوك وذلك بنسبة 53.3 حيث بلغت نسبة من يساهمون 46.7 وكانت تلك المساهمات في شكل تعليقات بنسبة 55 وصور بنسبة 21.7 ومقالات بنسبة 11.7 وأخبار بنسبة 6.7 والفيديوهات بنسبة 5
- 63.3 من الطلبة غير منضمين لمجموعات التي تتشط في معالجة القضايا البيئية بينما منهم 36.7 من هم منضمين بهذه المجموعات الناشطة في معالجة القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي والثقافة البيئية 58.3 من الطلبة يكونون علاقات صداقة تربطهم اهتمامات ذات صلة بالثقافة البيئية والوعي البيئي ومنهم 41.7 ليس لهم أصدقاء تربطهم اهتمامات بيئية¹.

الدراسة الثانية: دراسة حليلة لكحل وبيجة زايدى

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، الفيس بوك نموذجا دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، رسالة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور الجزائر، الجلفة 2016.2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- أبرز ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على العلاقات الأسرية.
- معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك.
- حيث قامتا الباحثتان بطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟
- هل يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل في التفكك الأسري؟

الفرضيات:**الفرضية العامة:**

يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟

¹ مريم بلخضر وسلمى بورنان، دور الفيس بوك في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره.

الفرضية الجزئية:

- يؤثر استخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.
 - يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.
- المنهج المستخدم:** اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

أداة الدراسة: استخدم في هذه الدراسة الاستبيان، الملاحظة، المقابلة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- شمل مجتمع الدراسة الأسناتذات المتزوجات بالنسبة للمقاطعة الإدارية، الجلفة.
- العينة:** استخدم العينة القصدية.

نتائج الدراسة:

- إن الاستخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في العلاقات الأسرية، فيعد تأثرهم يقضون وقتا طويلا أمام 'الفيس بوك' فنجدهم أحيانا ما يشاركون نساءهم في الجلسات العائلية على مائدة الطعام وهذا ما يثبتته الجدول رقم 6 بنسبة 36.28.
- فالاستخدام المفرط لحساب الفيس بوك وتخصيصهم مدة طويلة يجعلهم يعزلون عن أسرهم حتى وإن كان يستخدمونه في البيت وذلك بنسبة 50 الميدانية في الجدول رقم (07) كون هذا الموقع يفتح لهم المجال للتواصل والتفاعل دون تتقل فيدفعه لإقامة علاقات المعلومات الجنس الآخر، والبحث عن أصدقاء من بلدان مختلفة وتكوين صداقات واكتساب معارف جديدة يجعله غير مهتم بزوجته وهذا ما يؤكد الجدول رقم (08) بنسبة (35.71).
- العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك كانت علاقة جيدة حيث كان هناك حوار بينهم وكان تواصلهم بشكل يومي هذا ما يثبتته الجدول (11) بنسبة 57.14.
- العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك أصبحت سيئة بنسبة 32.14 هذا ما يفسر إدمان الزوج على الفيس بوك، مما خلق عزلة تامة عن رؤيته بكون لقائه لها أو الحوار معها إلا وقت الجلوس أمام مائدة الأكل، حسب الجدول رقم (12).

- الفيس بوك يتيح للمستخدم التعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكارهما لاحظ معظم الزوجات أن أزواجهن لديهم علاقات على حساب الفيس بوك حسب الجدول 14 بنسبة 71.42¹.

الدراسة الثالثة: دراسة الدكتور عبد الكريم سعودي

كانت هذه الدراسة تحت عنوان (إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي) دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، بشار، 2014. **هدفت هذه الدراسة إلى:**

- معرفة كيفية تأثير إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي.
- معرفة الفرق بين الطلبة والطالبات فيما يخص تأثير إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي.

حيث قام الباحث بطرح التساؤل التالي:

- ما هي العلاقة بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري للطلاب الجامعي؟
المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة وتحليل العلاقة بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري ومعرفة تأثير الأول على الثاني، المنهج الوصفي التحليلي.
مجمع الدراسة والعينة:

-مجمع الدراسة طلبة جامعة بشار.

-العينة: استخدمت العينة القصدية متكونة من 180 طالب وطالبة، حيث اختصت على الطالبة المستخدمين لفيس بوك بكثرة مع توفر خاصية الوضع المادي المتوسط والجيد للأسرة وذلك لمنع تدخل هذا المتغير (الوضع المادي للأسرة) في نتائج البحث.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبيان.

- توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• تظهر نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري للطلاب الجامعي، حيث كلما زاد الإدمان على الفيس بوك الأسري للطلاب الجامعي.

¹ حليلة لكل وربيحة زايدي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016/2017.

- استخدام الفيس بوك يؤدي إلى انخفاض في الحياة الاجتماعية الحقيقية والمشاركة الاجتماعية والأكاديمية فضلا عن مشاكل في العلاقة وعن إحساس مدمني الفيس بوك بالوحدة.
- تختلف علاقة إدمان الفيس بوك بالتوافق الأسري باختلاف أبعاد التوافق الأسري للطلبة الجامعيين¹.

الدراسة الرابعة: دراسة مصطفى سعو، عامر عوايشية، وعلاء الدين مدني

كانت هذه الدراسة تحت عنوان (تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري) دراسة على عينة من مستخدمي فيسبوك، رسالة ماستر في تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015، 2016.

هدفت الدراسة إلى:

- تفسير أسباب ودوافع الإقبال الجماهيري الكبير للشباب الجزائري نحو مواقع الشبكات الاجتماعية وبالأخص موقع الفيس بوك.
- الوقوف على تأثير الاستخدام الكبير للفيس بوك على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري
- تشريح نمط العلاقات الاجتماعية الجديدة المكتسحة لحياة واقع الشباب الجزائري.
- الوصول إلى معرفة التأثيرات الايجابية والسلبية من استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك وتأثيره على العلاقات الاجتماعية.
- قام الباحثون بطرح الإشكال التالي:
- ما هو تأثير الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري؟
- وضع الباحثون الفرضيات التالية:
- يستخدم الشباب الجزائري فيسبوك بصورة منتظمة وبشكل يومي
- تتنوع استخدامات الشباب الجزائري للفيس بوك.
- أثر الفيس بوك سلبا على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، إذ صار الشباب الجزائري أكثر عزلة في مجتمعه الواقعي وأكثر حضورا في المجتمع الافتراضي.
- المنهج المستخدم: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي

¹ عبد الكريم سعودي، إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري لطالب الجامعي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 13 ديسمبر، الجزائر، بشار، 2014.

- مجمع وعينة الدراسة: مستخدمو الفيس بوك من فئة الشباب الجزائري.

عينة الدراسة: العينة العشوائية

الأداة: استخدم الباحثون الاستبيان كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتبر موقع فيسبوك المفضل لدى أفراد العينة، يليه موقع اليوتيوب، ثم تأتي بقية المواقع بنسب متقاربة.

- يملك أزيد من نصف العينة حساب على فيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات في حين يستخدمه مجموعة أخرى منذ ما يقارب عام إلى عامين وتستخدمه الفئة الأقل أقل من سنة.

- كشفت الدراسة أن 14.34 من المبحوثين يملكون حساب واحد في الفيس بوك

• أزيد من نصف أفراد العينة يضعون معلومات شخصية في حساباتهم على فيسبوك فما يضع البقية من أفراد العينة معلومات مزيفة.

• يفضل ما يقارب نصف المبحوثين استخدام فيسبوك في وقت الفراغ

يؤكد أكثر من ربع المبحوثين أنهم لا يدرون كم من الوقت يقضون في تصفح واستخدام موقع الفيس بوك

• يصرح أكثر من 55.07 من المبحوثين أنهم يستخدمون فيسبوك من الهاتف الذكي.

• يؤكد أكثر من ثلث المبحوثين أنهم يستخدمون اسم مستعار عند استخدامهم للفيس بوك.

• يعتمد 23 من أفراد العينة في تصفحهم لموقع فيسبوك على خليط من مختلف اللغات منها العربية، الفرنسية، الداريجة... تبعا لعدة اعتبارات منها نوعية الأصدقاء و المستوى الثقافي والتعليمي.

• كشفت الدراسة أن 43 من أفراد العينة يمتلكون أقل من 50 صديقا في الفيس بوك

• يؤكد أكثر من ثلث المبحوثين أن الإشاعات الاجتماعية المحققة من استخدام الفيس بوك تتمثل في ربط علاقات الصداقة.

• كشفت الدراسة أن ما يقارب نصف المبحوثين يصرحون بأن الإشاعات الدينية المحققة من استخدام الفيس بوك هي لزيادة معلوماتهم الدينية والتفقه في الدين.

- يرى معظم أفراد العينة أن موقع الفيس بوك يحقق لهم العديد من الإشاعات النفسية لعل أبرزها هو خلق فرصة للتواصل مع الآخرين وكذلك التسلية والترفيه عن النفس¹.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أجريت هذه الدراسات خلال فترة 1993-2017
- تنوعت الأساليب المنهجية مابين المنهج الوصفي التحليلي، المسح الاجتماعي، المنهج السلوكي الكمي، تحليل المضمون، المنهج الوصفي الارتباطي.
- معظم هذه الدراسات أجريت على عينة الطلبة الجامعيين
- اعتمدت هذه الدراسات في مجملها على أداة الاستبيان والمقابلة.
- لقد تناولت الدراسات السابقة مواضيع ذات صلة بشبكات التواصل الاجتماعي وبالوعي البيئي.
- دعمت نتائج الدراسات السابقة المقدمة من طرف الباحثين دراستنا هذه، وذلك من خلال تزويدنا بمعلومات أثرت على الجانب النظري للدراسة، وساعدت في تضيق زاوية الدراسة وتحديد المشكل بشكل أدق، إضافة إلى تسهيل اختيار الأداة المناسبة لجمع معلومات الدراسة وما يخدم الموضوع. تعتبر المشكلة البيئية من أحدث المشاكل الاجتماعية وارتباطها بموضوع التكنولوجيا من أهم المواضيع حساسية لأن المشكل العالمي مشكل إيديولوجي بالدرجة الأولى.

أوجه التشابه:

- بين موضوع دراستنا وبين الدراسات السابقة:
- تشترك دراستنا مع الدراسات السابقة في اختيارنا إلى نفس متغيرات الدراسة (شبكات التواصل الاجتماعي والوعي البيئي)
- استخدمنا نفس منهج الدراسة الذي يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي.
- اعتمدنا على نفس أداة الدراسة لقياس المتغيرات (الاستبيان)
- أوجه الاختلاف: بين دراستنا والدراسات السابقة
- اختيارنا لموقع الفيس بوك فقط من بين شبكات التواصل الاجتماعي (تحديد الفيس بوك كبعد لمواقع شبكات التواصل).

¹ مصطفى سعو وعامر عوايشة، تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، رسالة ماستر في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2015/2016.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في الجانب المنهجي لأي موضوع بحث باعتباره مرحلة من المراحل الأساسية للبحث العلمي.

حيث تطرقنا فيه إلى الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت بنا إلى دراسة هذا الموضوع وأهمية الدراسة، وكذا الأهداف التي نريد تحقيقها من دراستنا لهذا الموضوع.

كما قمنا بعرض وتحديد الإشكالية مبرزين بذلك زاوية دراسة، من خلال طرح التساؤل العام للإشكالية تتبعه التساؤلات الفرعية والفرضيات المقترحة التي تحدد من خلالها الدراسة الميدانية لاحقا.

إضافة إلى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع، وأخيرا تكلمنا عن أهم الدراسات السابقة التي تطرق لها الباحثون في هذا المجال والمتعلقة بالفيس بوك وعلاقته الوطيدة بالثقافة والوعي البيئي.

الجانِبُ المَفَاعِيْمِي لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

رابعاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

خامساً: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

سادساً: تعريف ونشأة الفيس بوك

سابعاً: مجالات استخدام الفيس بوك

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في الفضاء الإلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب والغى الحدود وزوج بين الثقافات وبهذا تعددت مواقع التواصل الاجتماعي حيث استطاعت هذه المواقع ان تجد لها مكاناً مميزاً في ظل وجود وسائل الاتصال المختلفة وقد لعبت العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه المواقع.

وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع وأهمها الفيس بوك الذي يعتبر من أكبر مواقع الانترنت هذه الأيام.

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

"هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين "Social media web" مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة"¹

- وتعرف على أنها" فيها يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفاً أو دينياً أو حتى علمياً"²

- يعرفها محمد عواد بأنها"تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقد node)، بحيث يتم إيصال هذا العقد بأنواعه المختلفة، مثل العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص"³

- وتعرف كذلك "هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية واليوميات الصور وغرف الدردشة"⁴

ثانياً: نشأة مواقع الشبكات الاجتماعية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات مثل classmates عام 1995 لربط زملاء الدراسة وموقع sixdegreer.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل

¹ خالد حسان يوسف المقداوي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1، عمان ، 2013، ص24.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد(المفاهيم الوسائل التطبيقات)، ط1، دار الشروق، الأردن 2008، ص100.

³ محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدانمارك ص25.

⁴ عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 40، العدد 2013، ص70.

الخطية إلى مجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من توفير المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع إن تدر ربحا لمالكها وتم إغلاقها¹. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث قام الفيس بوك

ثالثا: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيما يلي:

1. **العالمية**: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
2. **التفاعلية**: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
3. **التنوع**: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
4. **سهولة الاستخدام**: فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
5. **التوفير والاقتصادية**: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى².

¹ ماهر عودت الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص201.

² حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، 2013، ص85.

رابعاً: أهمية الشبكات الاجتماعية :

في عام 2007 ، بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، ويعتقد حالياً أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم¹.

- تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً كبيراً في تبادل المعلومات حول العام، وذلك باستخدام التقنيات الرقمية في الاتصالات وتطوير أداء الشبكات.

- فقد أحدثت هذه الشبكات انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان غيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية، يبرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ (فكر كوكبي) يعمل على تغيير العام².

- إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما اثر ايجابياً على طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على المعلومات المتنوعة في شب المجالات، فمواقع الشبكات الاجتماعية ساهمت ببدور كبير وايجابي المجال التعليمي، ومن تلك الأدوار التي تقوم بها مواقع الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي ما يلي:

- أداة لحفظ المعلومات كما تساهم في تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير العلمي وتساعد على تطوير التفكير الإبداعي كما يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية ببين دول العالم متباعدة الأطراف من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية، يمكن الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة³.

- كما لها أهمية كبيرة من خلال انتشار حرية الرأي والتعبير وما تقوم به من مساندة ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية، و نشر رسائل الاستغاثة.

¹ أمل الكندي، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، نقلا عن : [http:// Krol.google.com](http://Krol.google.com) بتاريخ 29/02/2014 على الساعة 20:55.

² محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، الطبعة 2011، 1، الرياض، ص 51.

³ جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة 1، مطابع الحميضي، 2011، ص 51.

خامسا: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

أظهرت آخر الإحصائيات التي أجراها موقع Topenreveuls.com المعني بإجراء الترتيبات التقييمات وفيها يخصص ترتيب أبرز مواقع الأولى للشبكات الاجتماعية كما يلي:

1. موقع الفيس بوك face book:

يعتبر موقع الفيس بوك من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا وحسب بل تعدى إلى قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء¹.

ويعتبر مارك روكبيرج هو منشئه عام 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ويزيد عدد مستخدمي هذا الموقع على مليار 200 مليون مستخدم من بيع أنحاء العالم، وبأكثر من 70 لغة مختلفة، وليتمكن الأفراد من التسجيل على هذا الموقع، ينبغي أن يكون المستخدم قد تجاوز الثالثة عشر عام ويتعين أن نشير إلى أن نسبة المراهقين من مستخدمي الفيس بوك اقبل من الفئات الأخرى، كما يستخدم الموقع من طرف العديد من البالغين كأولياء الأمور.

كما أن استخدامه لا يقتصر على الأفراد فحسب، فهناك الكثير من الشركات والمنظمات والحكومات في مختلف أنحاء العالم التي تستخدم الموقع لإرسال الرسائل التسويقية وجمع التبرعات الخيرية والتواصل مع العملاء والأعضاء².

ويعتبر الفيس بوك موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، كما يعد موقع فيس بوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي³.

¹ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان، 2008، ص218.

² أن كولير، لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيس بوك، متاح على www.connectsafely.org/reuse 2018/01/14 à 15:40.

³ سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح على 12/11/2017 à 14:00 www.alukah.net

2. يمكن القبول أن تويتر " هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم د أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع إرسال رسالة نصية قصيرة¹.

2- تويتر: Twitter

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

ظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام. ولهذا الموقع مميزات عديدة منها:

أنه يتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومات والأخبار العاجلة أولاً بأول وفور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر، حيث يستخدم لأغراض عديدة منها البحث عن الحياة والجوانب الشخصية للمستخدم والتواصل مع الآخرين، وإرسال الرسائل القصيرة مجاناً والمتابعة المستمرة والأحداث المختلفة².

3- يوتيوب: You tube

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها وقد تم إنشاؤه عام 2005 بوصفه موقعاً شخصياً لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويله إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في نوفمبر من عام 2005، وبالإضافة إلى الملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض موادته إلى قنوات تخص أنماط محددة، مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى والنشاطات الخيرية، الأخبار الدولية والجهوية³.

¹ علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ص 04.

² تاريخ الزيارة: 2016/05/21: 15.00 <http://www.askmost.com>

³ عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، التطبيقات)، مرجع سبق ذكره، ص 56.

يتوفر اليوتيوب ب(43) لغة حول العالم، وهذا يرجع لما يتميز به من خصائص كالفورية، السرعة، المجانية، التفاعلية والتي تمكنه من العمل مع موقع وسائط اجتماعية أخرى كالفايس بوك أو مدونات من خلال تضمين ملفات فيديو يوتيوب داخلها وذلك لوجود خيار تبادل ملفات فيديو يتيح المجال لأصدقاء مستخدم فايس بوك مشاهدتها، وكذلك يمكن إنشاء رابط لتضمين ملفات الفيديو وفي حال وضع هذا الرابط في مدونة أو موقع آخر، يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه، وقد لوحظ أن مدونات المؤسسات الاعلامية الضخمة ومحطات التلفزة الفضائيات وقامت بإنشاء قناة خاصة بهم على موقع يوتيوب تمكن الجماهير الخارجية من التعرف عليها والتفاعل مع محتوياتها¹

4- فليكر Flickr:

موقع فليكر هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم. يسمح الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا².

ويوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها يستطيع محمل يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أولاً، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ويمكنه تحديد الصور المسموح للجميع مشاهدتها العامة وحسب إحصائيات 2010 يضم موقع فليكر ما يقارب 5 مليارات صورة ويحظى الموقع بأكثر من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة، مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية³.

5- الإنستغرام:

يعتبر انستغرام من أفضل الشبكات الاجتماعية وتعمل على مبدأ مشاركة الصور من الهواتف الذكية، ولها شعبية واسعة، وهي تسمح بتطبيق أنواع مختلفة من المرشحات لصورك وهذه المرشحات تؤدي مجموعة من الوظائف مثل إضاءة الصبور وتعزيز التباين وتحسين مظهر الصورة، لتبدو أكثر احترافية،

¹حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008، ص130.

²Rominacachia ,social computigstudy on the useand impact of line social networkijrcscientific and technical report, optic p ,25

³ marchel danesi(2009),dictionnery of media and communication me charper, new york. .optic , p 340

كما يقدم موقع انستغرام المزيد من التغييرات الجذرية على الصور باستخدام الفلتر لتبدو وكأنها صور فوتوغرافية.

كما يعتبر الموقع أداة لتحميل الصور وإدارة الصور وتطبيق المرشحات ومشاركتها مع الأصدقاء ويسمح لنا بالنقاط الصور مع جهاز أيفون والاندرويد ويمكن مشاركة الصور مباشرة على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر وتمبلر... الخ.

كما يسمح هذا التطبيق للمستخدمين بالتعليق على الصور ويمكن تعريف انستغرام على انه " خدمة الشبكة الاجتماعية لتبادل الصور عبر الانترنت التي تمكنك من مشاركة حياتك مع الأصدقاء من خلال سلسلة

من الصور التي التقاطها باستخدام جهاز محمول كما يدعم انستغرام تحميل الفيديو ويتيح للمستخدمين من خدمة تبادل الصور على الفور في العديد من المواقع الاجتماعية، بما في ذلك فليكر، فيس بوك . إضافة إلى بعض المواقع الأخرى مثل:

➤ **ماي سبيس: mypace** الموقع الذي كان الأكثر رواجاً، قبل أن يدخل في مناقشة شديدة مع الفيس بوك مؤخراً.

➤ **أوركوت: Orkut** منتج جوجل والذي كان الأكثر رواجاً كبيراً في أمريكا لوجود العملاقين "فيس بوك" و "ماي سبيس".

➤ **لينكدان in Linked**: هو شبكة اجتماعية للمحترفين يضم قرابة مليونين محترف في مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام ويتميز بخاصية الترتيبات حيث بإمكان المدير أو الزملاء السابقين في الوظيفة تزكيتك عن عملك في الشركة¹.

➤ **Xinge net-bg**: وهما عبارة عن شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم².

سادساً: تعريف ونشأة الفيس بوك

1- تعريف الفيس بوك:

مصطلح "الفيس بوك" Face book كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لإفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة

¹ متاح على: www.webo.com/term/i/instagram.html (le 21/11/2017 à 10.20)

² خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر، 2008، ص 67.

شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم خصوصاً في الجامعات الأجنبية حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية¹.

ويعرف "قاموس الإعلام والاتصال" dictionary of media and communications الفيس بوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profhles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص².

الشكل رقم (1) يمثل صفحة الفيس بوك ورمزها



facebook

البريد الإلكتروني أو الهاتف

كلمة السر

[هل نسيت كلمة السر؟](#)

البقاء متصلاً

[تسجيل الدخول](#)

التسجيل

مجاني، وسيعقى مجاني دائماً.

تاريخ الميلاد

لغّ علن إدخال تاريخ ميلادي؟

الشهر
اليوم
السنة

يساعدك فيس بوك على التواصل والتشارك مع كل الأشخاص في حياتك.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، الطبعة، 2011، ص12.

² مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، 2010-2011، ص55.

نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية، وفي هذه الأثناء وكى يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفرد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك¹ وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.

أما في أكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها % 1.6 بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف إليكسا العالمي لترتيب المواقع الأكثر تصفحا.

وتأكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي face book بلغ 500 مليون مشترك، كما أفاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج، حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية "سوف نرحب بالمشارك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم "...إن الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لظالما علمنا أنه من أجل أن نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع"

ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين Face book إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحا طائلة.

كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة من موقعه الإلكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية².

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² بن عربية محمد جمال الدين، "الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011 ، ص 84 .

وتصل نسبة المشتركين فيه إلى أكثر من 900 ألف في مصر، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية، ونوه الموقع الإلكتروني الأكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجري لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة أخرى¹.

سابعا: مجالات استخدام الفيس بوك

بفضل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

1- المجال الاجتماعي: يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال إضافة أصدقاء، مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم، والإطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.

2- المجال العلمي: لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وانتقاء مناهج الأبحاث، مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد².

3- المجال الاقتصادي: يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق، فنظرا للطفرة الهائلة التي أحدثتها الفيس بوك فقد بات محل إعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الأعمال، ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط، وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل، تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة أو المؤسسة، بل إن الفيس بوك كوسيلة تسويق سهلة ومجانية أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من إمكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة، والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

4- المجال الترفيهي: لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح، والاسترخاء بعيدا عن الملل الذي تسببه روتينية العمل اليومي، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب....

¹ بن عربية محمد جمال الدين، الشبكات الاجتماعية، مرجع سبع ذكره، 85.

² عثمان محمد الشمراني، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014، ص50.

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك تكمن في كونها إتاحة مجالاً واسعاً أمام المستخدمين لتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

الفصل الثالث

الوعي البيئي والفيس بوك

تمهيد

أولاً: مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة

ثانياً: مفهوم الوعي البيئي

ثالثاً: خصائص الوعي البيئي

رابعاً: كيفية تحقيق الوعي البيئي

خامساً: الفيس بوك والجمعيات البيئية

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر يشكل محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات من جهة ومن جهة أخرى استحوذت أيضا على اهتمام السياسيين والحكومات والجمعيات البيئية باعتباره يعد خطوة أساسية لحماية البيئة وصيانتها وحثمية لا مفر منها لا سيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كما ونوعا فللوعي دور بالغ الأهمية في نجاح أي جهد إنساني في شتى المجالات وحماية البيئة من خلال خلق الوعي البيئي ونشر وتعزيزه وسع تطور وسائل الإعلام وسرعة نقل المعلومة فأصبح الإعلام دور إيجابي في دعم وحماية البيئة فيجب أن يقوم على إدارته متخصصون في شتى العلوم لتكون رسالته واضحة وقادرة على الوصول والتأثير في الملتقى.

أولاً: مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة:

بدا الإنسان منذ آلاف السنين باستغلال موارد البيئة ليؤمن حاجاته الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس بصورة محدودة لا تؤثر على البيئة، وبتضاعف أعداد البشر وتزايد احتياجاتهم من البيئة وتحوله من إنسان زراعي إلى إنسان صناعي، ومع تضاعف الأعداد زاد طلب الإنسان على الموارد الاستهلاكية وعلى الطاقة في الأساس، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من الإخطار التي جعلت أجزاء كبيرة من الكرة الأرضية بيئة ملوثة.

والبيئة هي الحيز الحياة ومقر الإنسان، وعلاقة الإنسان بهذا الحيز وجهان فهي من جهة مجموعة من الظروف التي تؤثر على حياة الإنسان ووظائفه الحيوية والنفسية، ومن هنا تبرز قضايا بيئية نوعية كتلوث الهواء والماء والتربة، وهي في الوجه الثاني عبارة عن عناصر يحولها الإنسان وحده وبما يخدمه من تقنيات ومعارف إلى ثروات، والوسط البيئي الذي يعيش فيه الإنسان ما هو إلا نتائج لتطور مستمر للعلاقات بين الإنسان والبيئة نجدها مرت بثلاث مراحل أساسية :

✓ مرحلة التعايش والأمن:

هي مرحلة الاسترخاء والأمان والتوازن البيئي، وقد بدأ منذ أن خلق الله الإنسان وحتى قيام الثورة الصناعية، حيث قلت المشكلات البيئية وكانت البيئة غير مجهدة وإعداد السكان محدودة.

✓ مرحلة الصراع والمواجهة :

وقد شهدت صراع بين الإنسان و بيئته، وأفرزت العديد من القضايا البيئية المعاصرة¹.

ثانياً: مفهوم الوعي البيئي:

إن الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة ويعرفه " william iltelson"، على انه « إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة»².

¹ محمد السعيد الصبراني، رشيد الحمد، الإنسان والبيئة، دار الكندري، عمان، 1994، ص 200.

² ياسين بوذراع، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري (قسنطينة - الجزائر)، ص 15.

كما يعرف الوعي البيئي على أنه: « ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات و الأحاسيس و الاتجاهات البيئية المرغوبة ، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها ، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية¹ .

وتعرفه إقبال الأمير بأنه : « إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة و فهمه لأسبابها، وأثرها وكيفية التعامل معها، وهو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف ومشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية² » كما حدد مؤتمر تبليس الوعي البيئي بأنه : « مساعدة الفئات الاجتماعية و الأفراد على اكتساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة و إيجاد حساسية خاصة اتجاهها³ .

وعرفت ندوة الإعلام وقضايا البيئة في العالم العربي الوعي البيئي بأنه: «إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفئات الاجتماعية و الأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة وبمشكلاتها،

وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية ، من حيث أسبابها و آثارها ووسائل حلها ، و الهدف من ذلك أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير كل منها في الأخرى ، ومدى تأثير الإنسان عليها و تأثره بها⁴ »

وهناك فرق أساسي بين التربية والوعي فربما يتعلم الفرد بمعلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير عن صفاته، لكنه في نفس الوقت، يقتل ولا يهتم به ، إن الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات منفصلات ومتداخلات في أن واحد هي:

❖ التربية والتعليم البيئي: ويبدأ بالتعليم من رياضة الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام

إلى التعليم الجامعي بشرط أساسي وجود تكامل لأهداف البرامج التعليمية والتربوية.

¹ أحمد محمد موسى ، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة ، ط 1 ، المكتبة العصرية ، (القاهرة- مصر)، 2007، ص302.

² أحمد محمد موسى ، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، مرجع سابق، ص302.

³ جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للأبحاث ، مصر ، 2003، ص.91.

⁴ أحمد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 91.

❖ **الثقافة البيئية:** تبدأ من توفر مصادر المعلومات ،كتب ،منشورات، وإشراك المتقنين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع ،خاصة ذات المردود الإعلامي.¹

❖ **الإعلام البيئي:** هو احد أهم أجنحة التوعية البيئية وهو أداة أحسن استشارها كان لها مردودا إيجابيا للرقى بالوعي البيئي ونشره الإدراك السليم للقضايا البيئية ويعمل الإعلام البيئي على تفسير وفهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قنوات معينة تجاه البيئة وقضاياها بما انه مرت علاقة الإنسان بالبيئة كما هو معروف بمراحل عديدة عكست على نحوها ظهور المشكلات البيئية أطوار تفقدها ولعلا أبرزها مرحلة استغلال الإنسان للموارد الطبيعية عشوائيا وبشكل جائز على حساب التوازن البيئي ودون الاهتمام لاحتياجات الأجيال التالية وللكائنات الأخرى للبقاء مما أدى على بروز ظواهر تتخذ بأخطار كبيرة وتحولت أجزاء واسعة من الكرة الأرضية إلى بيئة ملوثة وحتى معدومة بلغت في مناطق عديدة عدم صلاحيتها بحياة الكائنات الحية.²

ثالثا: خصائص الوعي البيئي:

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

- إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية ،لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك .
- الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبيين : الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة .
- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف ، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.

¹ سوزان القليني ، التلفزيون وتنمية الوعي البيئي لدى الطفل ، بحوث الاتصال ،كلية الاعلام جامعة القاهرة، العدد العاشر ،ديسمبر 1993،ص92.

² المرجع السابق ،ص 93-94.

- الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.
- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً¹.

رابعاً: كيفية تحقيق الوعي البيئي:

- أما كيفية تحقيق الوعي فليست بالأمر السهل ولكنها في الوقت نفسه ليست أمراً مستحيلاً حيث يمكن تحقيق الوعي البيئي عند الإنسان متى تمت مراعاة ما يلي:
- التركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان إذ أن هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامل الإنسان مع البيئة من منطلق إيماني خالص يربى الإنسان على أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها والحرص على عدم تدمير مواردها.
- غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من الكائنات ومكونات وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي
- والجماعي لتعرف على ما من شأنه الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها².
- العناية بتوفير المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة، والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرائق والوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع حتى تكون في متناول الجميع بشكل مبسط وصورة سهلة وميسرة.
- إخضاع جميع العلوم والمعارف ذات العلاقة بالنظام البيئي لتعاليم وتوجيهات الدين الإسلامي الحنيف وتربيته الإسلامية الصحيحة، حتى يكون استخدامها إيجابياً وناقعاً ومتفقاً مع الصالح العام³.
- العمل الجاد والمخلص من مختلف الجهات المعينة في المجتمع على القضاء على معوقات الوعي البيئي ومعالجة ما قد يعترضه من مشكلات سواء كانت فردية أو اجتماعية.

¹ سمير محمود، الإعلام العلمي، الطبعة 1، دار الفجر، (القاهرة-مصر)، 2008، ص148.

² عبد الرحمان السعدني وسناء مليجي السيد عودة، مشكلات بيئية، طبعة 1، دار الكتاب الحديث، 2007، ص20.

³ خالد مصطفى قاسم، دار البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية طبعة 1، الإسكندرية،

- العمل على تضمين المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية فكرة لو مختصرة عن البيئة ومشكلاتها وكيفية التعامل الإيجابي معها وذلك كفيل بتحقيق وتنمية الوعي البيئي تدريجيا.
- إن الوعي البيئي لدى الناس ليس أمرا فطريا وعملية جعله مكتسبا ليست بالأمر المهيمن، حيث يحتاج الأمر إلى بذل العديد من الجهود من طرف مختلف مؤسسات المجتمع ، التي عليها أن تعي عناية كبيرة بهذا الشأن، وأن توليه جانبا كبيرا من اهتماماتها الحالية والمستقبلية¹.

خامسا: الفييس بوك و الجمعيات البيئية:

تعد القضايا والمشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة أساسية موقع الفييس بوك حيث أصبحت العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية وكذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات والأخبار البيئية والدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية لحماية البيئة والمحيط إلى جانب

إدراج الصور والفيديوهات والتعليقات من أجل جذب انتباه المستخدمين وبلورة الوعي البيئي لديهم.

وفيما يلي بعض عناوين الصفحات الناشطة في الفييس بوك الخاصة بالجمعيات والمنظمات البيئية على المستوى الوطني لحماية البيئة التي أضحت تعرف النفاثة من قبل الشباب بغية تحقيق ثقافة بيئية شاملة ومن بين هذه الجمعيات:

1- جمعية محافظة الغابات لولاية الاغواط (conservation des forets de Laghouat) وتضم

الصفحة الخاصة بهذه الجمعية 4986 معجب، وتنتشر هذه الصفحة العديد من الأنشطة منها :

✓ دوريات متتالية لأيام حملات تشجير الإحياء والتي نظمها أعوان مقاطعة الغابات الاغواط

✓ إحياء اليوم الدولي للغابات المصادف ل 21 مارس لسنة 2018 تحت شعار: "الغابات والدين المستدامة".

✓ دورات مراقبة مشتركة بين محافظة الغابات الاغواط ومحافظة الغابات البيض لمحاربة

الصيد الغير شرعي وخاصة في موسم التكاثر بمشاركة الفدرالية الولائية للصيادين بولاية

الاغواط .

¹ خالد مصطفى قاسم، دار البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص115، ص116.

✓ مشاركة محافظة الغابات بحملات تنظيف وتقليم الأشجار بالا السنوبر ببلدية الاغواط مع مختلف المصالح والمؤسسات.

بالإضافة إلى عدة أنشطة أخرى (عمليات الغرس بمناسبة الأعياد الوطنية اليوم العالمي للجمارك وعيد النصر وغيرها، جلسات عمل بخصوص الاستثمار ألغابي (...).

2- جمعية حماية البيئة وتهيئة الإقليم في إطار التنمية المستدامة بأرزيو (Apeatdd) وتضم الصفحة الخاصة بهذه الجمعية 153 ألف متابع، وهي تساهم في التوعية البيئية من خلال إطلاق الحملات التحسيسية لتنظيف الأحياء وكذا الشواطئ بمنطقة وهران وضواحيها، وهي من ضمن جمعيات المجتمع المدني ولها مقر إلى جانب نشاطها عبر موقع الفيس بوك.

3- صفحة Algeriepropre أنشأة من طرف مجموعة من الشباب الناشطين الفيسبوكيين وتمكنت من جذب أكثر من 153 ألف متابع، يهتمون بالحفاظ على البيئة والغابات، تهدف إلى

- خدمة البيئة وتحسين المحيط من أجل رفاهية المجتمع وتعرض على شكل صور وفيديوهات حول بعض المشاكل البيئية بحي من الإحياء المدن الجزائرية أو نشر مقالات أو تعليقات عن تصرفات تشوه صور المدن، كالرمي العشوائي أو الردم التي لها انعكاسات سلبية على بعض المواقع الطبيعية المحمية أو كذا نشر سلوك بيئي واعي يخدم المجتمع للإقنداء به، وتساهم هذه الجمعية النشطة عبر موقع الفيس بوك على توعية النساء الماكثات في البيت من أجل زرع ثقافة الحفاظ على البيئة وحماية المحيط، وإشراكهم في القضاء على الكثير من النقاط السوداء التي تؤرق السكان.

4- الشبكة الخضراء بوهان Le Réseau Vert: تضم صفحتها أكثر من 50 جمعية فاعلة في المجال ومجموعات تطوعية والمجتمع المدني، تعمل على نشر الوعي البيئي والعمل على إيجاد الحلول لبعض المشاكل البيئية التي تشوه صورة وهران على حد تعبير منسق الشبكة، تمكنت صفحة الشبكة.

وتمكنت صفحة الشبكة التي بدأت منذ قرابة سنتين من استقطاب كثير من المعجبين، وصل عددهم في ظرف أسبوع واحد إلى أكثر من 100 ألف زائرا من مختلف شرائح المجتمع والفئات العمرية للمشاركة في تظاهرة (تعالوا لنحافظ على الطبيعة) التي تم تنظيمها في مارس 2016، وتعمل هذه الشبكة لتسيير مراكز الردم التقني للنفايات من خلال صفحتنا التي تعمل على نشر الوعي البيئي لدى نشطاء في الفيس بوك بمختلف شرائحهم الاجتماعية وفئاتهم العمرية، حيث يعرب الكثير في تعليقاتهم عن إعجابهم بالصفحة ويعملون على نشر الصور التحسيسية ونداءات التوعية بأهمية المحافظة على البيئة والتطور في حملات التنظيف، وتصيب الحوارات والنقاشات التي تجري عبر هذه المنصات الافتراضية في مجال البحث عن

السبل الكفيلة للارتقاء بمدينة وهران إلى مصاف الحواضر المتوسطة لاسيما أنها تستعد لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

بالإضافة إلى مجموعات أخرى وصفحات لحماية البيئة على المستوى العربي في موقع الفييس بوك وأهمها صفحة الاتحاد العربي للشباب و البيئة وهي منظمة عربية تطوعية ضمن الاتحادات الشبابية العربية التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بجامعة الدول العربية تهدف مناقشة المشاكل البيئية في الوطن العربي من زاوية علمية و تحديدا دور الشباب العربي في مواجهة هذه المشاكل والتصدي لها إذ تضم 2.354 شخص، أما الصفحات العالمية فهي كثيرة التي تنادي بحماية البيئة والتي تضم تجمعا عالميا يطرح كل القضايا البيئية الشائكة في العالم أهمها صفحة منظمة السلام الأخضر.

الجانِبُ المِبدِئِي للدراسة

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة وتقنياتها

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: عرض وتفسير البيانات الشخصية

خامساً: عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى

سادساً: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري لدراستنا وذلك بالتعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي والفييس بوك، لابد لنا من ربط العلاقة بينه وبين ما هو ميداني، وذلك باعتبار هذا الأخير المختبر الذي يتم فيه التحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة مجالات الدراسة الميدانية، وذلك بالتعرف على المؤسسة التي جرت بها، والمنهج المستخدم، وكذا التقنيات المستعملة لجمع البيانات، بالإضافة إلى معرفة عينة الدراسة وكيفية اختيارها، انتهاءا بعرض وتحليل الفرضيات والاستنتاج العام.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء المنهجي لأي بحث علمي كونه سيساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية للميدان:

1- المجال المكاني (الجغرافي):

من أهم المسائل التي تشغل بال أي باحث عن قيامه بدراسة موضوع ما وتحديد المكاني للدراسة وقد تم اختيار عينة من محافظة الغابات بولاية الأغواط للقيام بدراسة الميدانية والتي تعتبر من المؤسسات الخاصة بالبيئة الناشطة على صفحة الفيس بوك.

أ- لمحة عن محافظة الأغواط:

هي مؤسسة تابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أنشأت سنة 1980 م/ لها أهمية كبيرة في

الحفاظ على الغطاء ألغابي والنباتي وهي مقسمة إلى مقاطعات

- مقاطعة الأغواط: وتضم 02 مصالح و 03 أقاليم.¹

- مقاطعة آفلو: وتضم 02 مصالح و 04 أقاليم و 08 مفازر.

- مقاطعة بريدة: وتضم 02 مصالح و 02 إقليم و 06 مفازر.

الجدول رقم (1): يوضح مهام محافظة الغابات

المهام	التدابير
تسيير.الثروة الغابية	- ضبط وجرد الموارد الغابية والحلفاء
	- ضبط مخططات التهيئة
	- تنفيذ البرامج الهادفة إلى تطوير الثروة الغابية والحلفاء
	- تطبيق التشريع والتنظيم الساري المفعول
	- تسيير الموارد المالية والبشرية

¹ تقرير حول نشاطات محافظة الغابات لولاية الأغواط ص 3.

<p>تنظيم واستغلال المنتوجات الغابية</p> <p>تنظيم استفادة السكان المجاورين من منتوجات الثروة الغابية والحلفاء</p> <p>(التدفئة، الرعي، استغلال المياه، استغلال الفراغات الغابية، الثروة الصيدية...)</p> <p>- استغلال المنتجات الأخرى (نباتات طبية...)</p>	<p>تنظيم استغلال الموارد الطبيعية</p>
<p>- مكافحة الانجراف (عمليات حفظ التربة والمياه الحفاظ على الغطاء النباتي،</p> <p>حماية الأحواض...المتدفقة</p> <p>- مكافحة التصحر (تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة، تنمية وتطوير المناطق</p> <p>السهبية المراقبة، المعالجة، عمليات التحسين والتشجير...)</p> <p>- مكافحة حرائق الغابات</p> <p>- الوقاية من الأمراض والآفات ومكافحتها</p>	<p>حماية الأنظمة الطبيعية</p>
<p>- فتح ورشات التشغيل لإنشاء مناصب عمل دائمة ومؤقتة (ورشات التشجير، تهيئة الغابات والحراج...)</p> <p>- فك العزلة (تهيئة وفتح المسالك الغابية والريفية)</p> <p>- استغلال مصادر المياه</p> <p>- الاستصلاح</p> <p>- تحسين المراعي وتنظيمها وحمايتها</p>	<p>مساعدة السكان</p>

ب- صلاحيات محافظة الغابات

- في مجال الحماية : تتخذ جميع الإجراءات لضمان دوام الثروة الغابية وحفظها

- في مجال التهيئة والتسيير والاستغلال: الجرد، وضع السجل الوطني، إعداد الدراسات
 - في مجال حماية واستصلاح الأراضي ذات الطابع الغابي: وضع برامج التشجير، مشاركة الهيئات المعنية في إعداد وتنفيذ مكافحة الانجراف والتصحر.
 - في مجال تطوير وترقية النشاطات ذات الفائدة على السكان المجاورين: المشاركة الفعالة مع الجماعات المحلية وكل الهيئات في تنمية وتطوير كل النشاطات الإنتاجية الهادفة إلى استقرار السكان المجاورين وفي المناطق الريفية.
 - في المجال الزراعي الحراجي الرعوي: كل الأعمال المخصصة للإستغلال الأمثل لقدرات الوسط الغابي دون المساس بهذه الثروة.
- ت- التطلعات المستقبلية :

- إن قطاع الغابات يعرف تحسن ملحوظ من جانب تسجيل وإنجاز مختلف برامج التنمية وخاصة خلال السنوات الأخيرة أين ظهر برنامج التنمية الريفية حيث من خلاله تم حل مختلف الانتشغالات المطروحة ضمن إطار تنمية المناطق الريفية والولاية ككل و هذا من ناحية :
- - توسيع و تدعيم الثروة الغابية و ذلك عن طريق عمليات التشجير المختلفة
- - مواصلة مكافحة التصحر عن طريق البرامج المختلفة
- - تنمية المناطق النائية و الريفية عن طريق فك العزلة عن المواطنين المعزولين
- - تدعيم الفلاحين بأشجار الزيتون ضمن إطار التنمية الريفية
- - تدعيم الهياكل القاعدية لقطاع الغابات وذلك عن طريق إنجاز فرق غابية على مستوى
- المناطق الغابية والريفية من أجل مراقبتها وكذا التقرب من سكان الريف.

2- المجال الزمني:

لقد مرت دراستنا الميدانية في مؤسسة محافظة الغابات بولاية الاغواط **conservation des forets**

محل الدراسة بثلاث مراحل زمنية نوضحها كالتالي:

المرحلة الأولى: وفيها قمنا بالتواصل مع صفحة محافظة الغابات الناشطة على الفيس بوك وذلك بتاريخ 14مارس 2018.

المرحلة الثانية: حيث كانت زيارتنا الأولى للمحافظة بغرض أخذ معلومات خاصة بالمؤسسة وذلك بعد أخذ طلب بالترخيص بالزيارة من قسم العلوم الاجتماعية بتاريخ 20مارس 2018.

المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة توزيع الاستمارات على المبحوثين للحصول على المعلومات المطلوبة وذلك بتاريخ 11 أبريل 2018 واسترجاعها يوم 19 أبريل 2018.

3- المجال البشري:

يشمل الحدود البشرية في فئة متكونة من 60 مفردة حيث تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 60 مستخدم وتم إلغاء 5 استمارات وذلك لعدم وجود إيجابيات في أغلب الأسئلة المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يوضح خصائص العينة

الاستمارة	التكرار	النسبة%
الموزعة	60	100%
الملغاة	5	8.33%
الصالحة للدراسة	55	91.66%

ثانيا: منهج الدراسة وتقنياتها

1.2. منهج الدراسة

يعتبر المنهج الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها¹، وعليه فان دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف لمعرفة طرق استخدام عادات وأنماط استخدام وسيلة ما مثل الفيس بوك الذي اخترناه محل الدراسة وتأثيره على نشر الوعي البيئي.

- ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، لذا فقد اعتمدنا في دراستنا على "المنهج الوصفي التحليلي" لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 5، ص286.

المنهج الوصفي التحليلي:

يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثيرا العوامل على إحداث الظاهرة ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل¹،

2.2. التقنيات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة:

يتوقف اختيار أدوات جمع البيانات في أي دراسة كانت على مجموعة من العوامل المتمثلة في طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة وأنواع المناهج المستخدمة والمعتمدة في الدراسة وفي بحثنا هذا تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات.

1. الملاحظة البسيطة:

ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظرفها الطبيعي، دون إخضاعها للضبط العلمي، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها. و هي المستخدمة غالبا في الدراسات الاستكشافية إذ يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.

2. الإستبان:

تعرف الاستمارة على " أنها مجموعة من الأسئلة أو الفقرات أو العبارات التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث"²، وتؤدي الاستمارة دورها في إنجاح البحث الميداني في المرحلتين التاليتين:

مرحلة جمع المعلومات بإسهاماتها في الحصول على معلومات واضحة محددة.

مرحلة استخلاص النتائج وتحليلها وذلك بإسهاماتها في تسهيل عمليتي الفرز والتحليل.

ثالثا: مجتمع البحث وعينته:**1- مجتمع البحث:**

- يتمثل في المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.³

¹ عثمان حسن عثمان، *المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية*، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 1998، ص 24 .

² محمد داودي ومحمد بوفاتح، *منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية*، دار ومكتبة الاوراسي، الجلفة، 2007، ص81.

³ الدكتور محمد عبيدات وآخرون، *منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات*، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص ص 73 .

- ويعرف على أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة نميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي¹. وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور من من أفراد محافظة الغابات بمدينة الاغواط، ونظر الاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي .

2- العينة:

- العينة نوعها وطرق اختيارها :

تعتبر هذه المرحلة أساسية في البحث، إذ لا يتسنى للباحث دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، لذا يتعين عليه اختيار عينة تمثيلية لإجراء الدراسة عليها " ويمكن تعريف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات " ².

- كيفية اختيار العينة:

لقد إتمدنا في دراستنا على العينة قصدية حيث توجهنا إلى محافظة الغابات بمدينة الأغواط فقد عمدنا أن نختار عدد يسهل علينا دراسته والإمام به ككل ليكون بذلك نوع العينة قصدي أين تم إختيار 60 مفردة ممثلة في فئات عمرية مختلفة داخل المحافظة.

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية: ترجمة أبو زيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، طبعة 2، الجزائر، ص 98.

2/ - عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الأردن، دار اليازوري العلمية، ط 1، 1999، ص : 13.

عرض وتحليل البيانات الشخصية:

حيث يمكن أن نعرف العينة بأنه نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهو ما يغني البحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي¹.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	%32.7
أنثى	37	%67.3
المجموع	55	%100

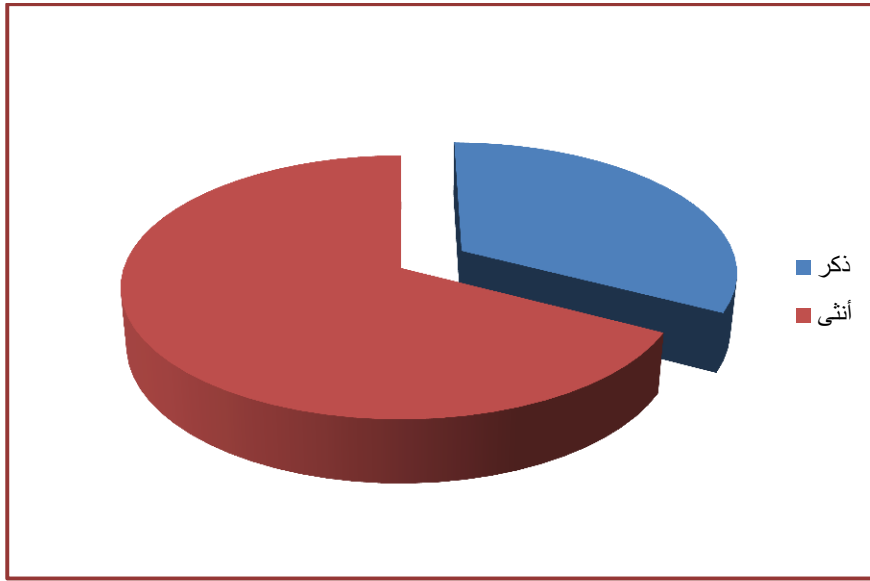
التحليل الإحصائي للجدول رقم (2):

يوضح الجدول أعلاه طبيعة جنس عينة الدراسة حيث وجدنا ان هناك نسبة 67.3% من عينة الدراسة إناث تفوق نسبة الذكور التي قدرت بـ 32.7%.

الشكل البياني رقم (2): يوضح نسب الجنس لأفراد عينة الدراسة

عامر إبراهيم قنديجلي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية ، ط1 ، الأردن ، 1999 ، ص

137¹ .



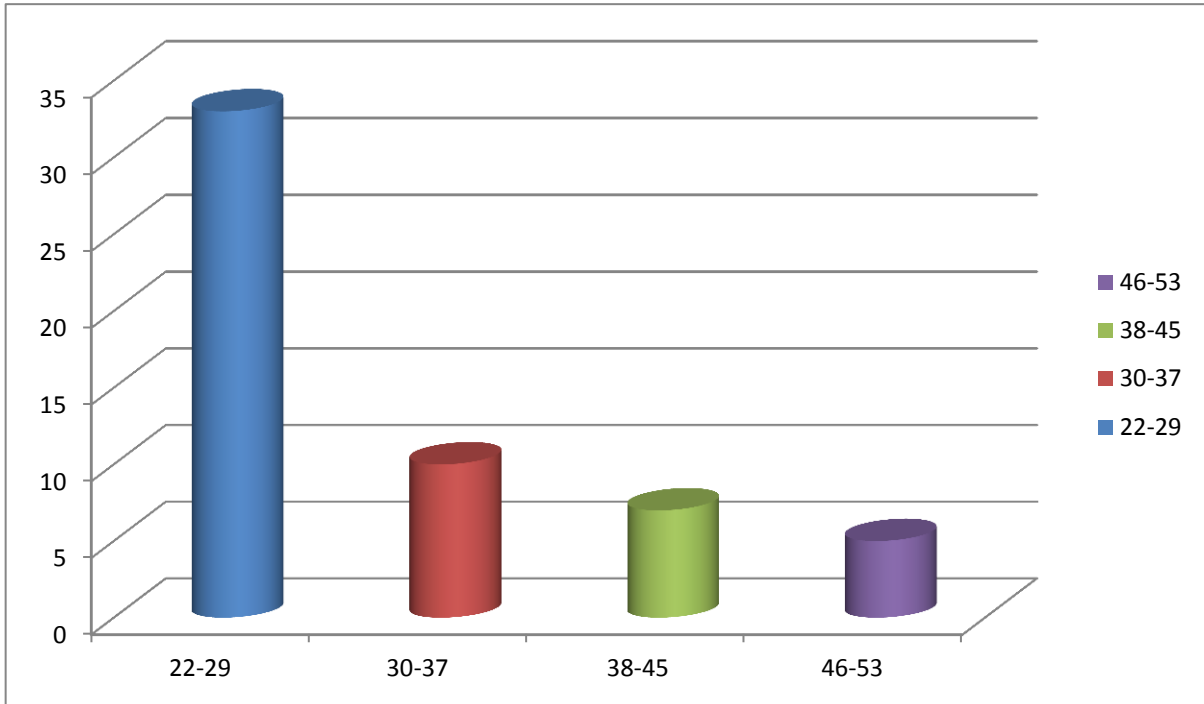
الجدول رقم (4): يوضح المستوى العمري للمبحوثين

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
60%	33	29-22
18.2%	10	37-30
12.7%	7	45-38
9.1%	5	53-46
100	55	المجموع

التحليل الإحصائي للجدول رقم (3):

من خلال معطيات الجدول الخاص بتوزيع المبحوثين حسب السن أن الفئة الغالبة هي فئة المتمثلة في المجال سنة حيث ينتمي إليها 33 مبحوث أي تقدر نسبته بـ 60% من إجمالي العينة، ثم تليها الفئة [37_30] سنة، بنسبة وصلت إلى 10% من مجموع العينة، وتليها [45_38] سنة، بنسبة 12.7%، ثم تليها أقل نسبة الفئة العمرية [53_46] سنة، بنسبة تقدر بـ 9.1%.

الشكل البياني رقم (3): أعمدة بيانية توضح فئات السن لأفراد عينة الدراسة



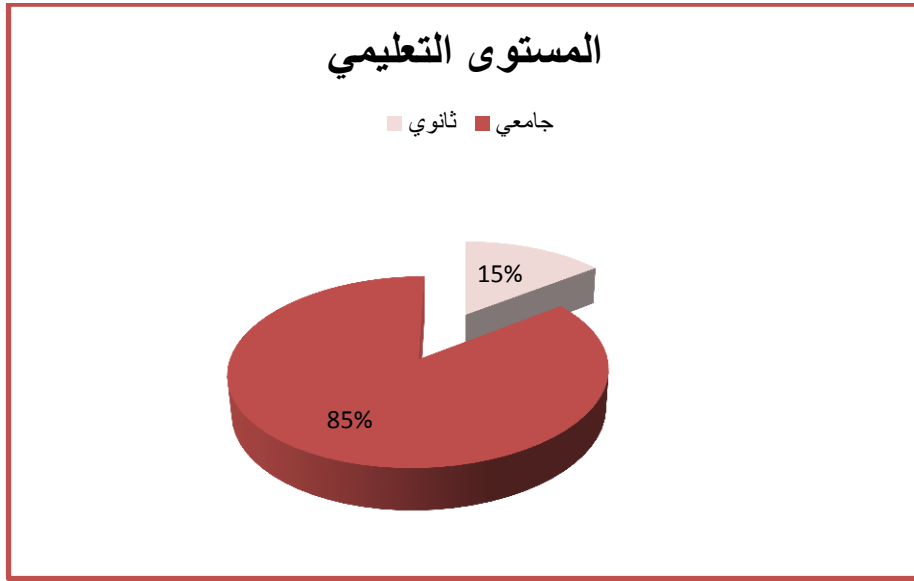
الجدول رقم (5): يوضح المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%14.5	8	ثانوي
%85.5	47	جامعي
%100	55	المجموع

التحليل الإحصائي للجدول رقم (4):

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد العينة حاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة %85.5 وهي أعلى نسبة بعدد 47 من أفراد العينة، ثم تليها %14.5 وتمثل الأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي ما يعادل 8 من أفراد العينة.

الشكل رقم (4): يوضح المستوى التعليمي



الجدول رقم (6): يوضح توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي	التكرار	النسبة
الريف	6	%10.91
الحضري	49	%89.09
المجموع	55	%100

التحليل الإحصائي للجدول رقم (5):

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح توزيع العينة حسب الأصل الجغرافي أن الفئة الغالبة هي فئة الذين يقطنون في المنطقة الحضرية بنسبة %89,09، ثم تليها الفئة الذين يقطنون في الريف بنسبة %10.91.

- يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين كانوا من سكان المدينة بنسبة % 89,09 في العينة المدروسة.

الجدول رقم (7): يوضح علاقة الجنس بالاهتمام بالفيس بوك

المجموع		لا		نعم		الإهتمام بالفيس بوك
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس
%36,36	20	%31,25	5	%38,46	15	ذكر
%63,64	35	%68,75	11	%61,54	24	أنثى
%100	55	29,1%	16	70,9%	39	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح الاهتمام بالفيس بوك أن 70,9% من مجموع الباحثين يهتمون بالفيس بوك ، و نجد ان الذين لا يهتمون بالفيس بوك نسبتهم 29,1% من مجموع الباحثين.

و يتبين لنا أن المهتمون بالفيس بوك أغلبيتهم من الإناث بنسبة 61,54% بالمقابل نجد أن 38,46% من الذكور يهتمون بالفيس بوك .

كما نجد أن الذين لا يهتمون بالفيس بوك نسبة 68,75% منهم إناث مقارنة بـ: 31,25% من الذكور .

- نلاحظ أن أغلبية العينة المدروسة مهتمون بالفيس بوك أغلبيتهم من الإناث ذلك لان اغلب الإناث يمتلكون فرص التصفح عليه تقتصر وظيفة معظم الفتيات على المكوث بالبيت لذا تجد أن معظمهن يتوجهن او يرغبن في مزولة الفيس بوك وأصبح من الأولويات المرأة الماكثة بالبيت و أصبحت تطلع على الأسواق واقتناء مستلزمات الحياة اليومية منه إذ تعتمد عليه في الموضة واخر الصيحات لأناقتها الشخصية وحتى في طريقة فرش منزلها.

الجدول رقم (8): يوضح علاقة المدة الاستخدام وتقييمه لموقع الفيس بوك

المجموع		رديء		متوسط		جيد		تقييم الفيس بوك	مدة الاستخدام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
32,73%	18	100%	2	48,00%	12	14,29%	4		ساعة
18,18%	10	0,00%	0	20,00%	5	17,86%	5		ساعتان
18,18%	10	0,00%	0	12,00%	3	25,00%	7		ثلاث ساعات
30,91%	17	0,00%	0	20,00%	5	42,86%	12		أكثر من 3سا
100%	55	100%	2	100%	25	100%	28		المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة المدة التي يستغرقها باستخدام الفيس بوك بتقييمه له نجد أن الذين يرون أن استخدام الفيس بوك جيد نسبة كبيرة منهم 42,86% يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه ، كما تشير نسبة 25% إلى الذين يقضون ثلاث ساعات في استخدام

الفييس بوك ، أما الذين يقضون ساعتين فنسبتهم كانت تقدر بـ: 17,86% ، و في الأخير نجد نسبة الذين يستخدمون الفييس بوك لمدة ساعة واحدة تساوي 14,29%.

ويتضح لنا أن الذين يقيمون استخدام الفييس بوك بالمتوسط نسبة كبيرة منهم 48% يقضون ساعة واحدة في استخدامه ، كما تساوت نسبة إلى الذين يقضون ساعتين و أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفييس بوك حيث قدرة بـ 20% ، أما الذين يقضون ثلاث ساعات فنسبتهم كانت تقدر بـ: 12%.

كما نجد أن الذين يقيمون استخدام الفييس بوك بالردية كلهم (من العينة المدروسة) يقضون ساعة واحدة في استخدامه .

نلاحظ أن أغلبية العينة تري بان استخدام الفييس بوك جيد ونجد أنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه كما نلاحظ اليوم أن العالم الافتراضي أصبح أهم وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة والتي أصبح الفييس بوك جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد واعتباره وسيلة إعلام ونشر مختلف الطلبات والإعلانات من اجل الوظائف الشاغرة وغيرها.

الجدول رقم (9): علاقة المستوى التعليمي بالصعوبات التي يتلقاها مستخدمي الفييس بوك

المجموع		الصعوبات اللغوية		تذبذب الاتصال		عدم التحكم في استخدام الانترنت		صعوبات الاستخدام	المستوى التعليمي
		النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار		
13	23,64%	1	100%	11	23,91%	1	12,50%	ثانوي	
42	76,36%	0	0%	35	76,09%	7	87,50%	جامعي	
55	100%	01	100%	46	100%	08	100%	المجموع	

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة المستوى التعليمي بالصعوبات التي يتلقاها عند استخدامه الفييس بوك

نجد أن الذين تواجههم صعوبات أثناء استخدام الفييس بوك بسبب عدم التحكم في استخدام الانترنت 87,50% ذو المستوى التعليمي الجامعي ، كما تشير نسبة 12,5% إلى ذو المستوى التعليمي الثانوي.

ويتضح لنا أن الذين تواجههم صعوبات أثناء استخدام الفييس بوك بسبب تذبذب الاتصال الأغلبية منهم جامعيين بنسبة 76,09% ، كما نجد أن نسبة ذو المستوى التعليمي الثانوي قدرت بـ 23,91%.

كما نجد أن الذين تواجههم صعوبات أثناء استخدام الفيس بوك بسبب الصعوبات اللغوية كلهم من ذو المستوى التعليمي الثانوي من العينة المدروسة.

- نلاحظ أن أغلبية العينة الذين تواجههم صعوبات أثناء استخدام الفيس بوك يرجع السبب إلى تذبذب الاتصال في أغلبهم جامعيين.

ومنه نستنتج من الجدول أعلاه أن الطبقة الاجتماعية المثقفة تواجه صعوبات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الأكثر تداولاً في مجتمعات وهذا راجع لطبيعة العلاقات الاجتماعية وطبيعة الوظائف التي تشغلها هذه الطبقة التي تعتبر القاعدة الأساسية في المجتمع ومنه نستنتج أن العامل العمري المرجح الأكبر لضعف استخدامه، بينما نجد الطلبة ذوي المستوى الثانوي أكثر اندفاعاً وتوجهاً لاستخدام الفيس بوك ويعود أيضاً لأوقات الفراغ لدى طلبة الثانوي وأيضاً أهم عامل ألا وهو عامل السن لأنهم في أوج العطاء.

الجدول رقم (10): علاقة الأصل الجغرافي باستخدام الفيس بوك

المجموع		حضري		ريفي		الأصل الجغرافي استخدام الفيس بوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30.90%	17	30,6%	15	33.33%	02	باننظام
36.36%	20	36,7%	18	33.33%	02	أحيانا
32.72%	18	32,7%	16	33.33%	02	غالبا
100%	55	29,1%	49	100%	06	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة كيفية استخدام الفيس بوك بالأصل الجغرافي أن الذين يستخدمون الفيس بوك من الأصل الجغرافي الريفي نسبة 33.33% منهم يستخدمون الانترنت باننظام و هي متساوية مع نسبة الذين يستخدمونها أحيانا ، كما تشير نسبة 33.33% إلى الذين يستخدمون الانترنت غالبا. كما نجد أن الذين يستخدمون الفيس بوك في الحضر بنسبة 36,7% منهم يستخدمون الانترنت أحيانا، أما الذين يستخدمونها غالبا فكانت نسبتهم 32,7%، كما تشير نسبة 30,6% إلى الذين يستخدمون الانترنت باننظام .

نلاحظ أن سكان الريف يستخدمون الانترنت باننظام أكثر من القاطنين في الحضر.

ومنه نستنتج أن طبيعة المنطقة تلعب دورا مهما في إمكانية استخدام الانترنت بنسبة عالية بالنسبة للنسب الأخرى أي الوسط الحضري يعمل على تطوير وتوسيع نطاقها كما تستخدم الانترنت في المنشآت الكبرى للدولة لحاجيات وتواصل الموظف ومختلف الإدارات لان الانترنت من متطلبات الموظف العصري. إلا أن الريف أصبح أيضا أفراده يستعملون شبكة الانترنت وجدوا بها ملاذا لملأ الفراغ، ودخولهم عالم الفيس بوك لكسب علاقات و معاملات جديدة مع مختلف الشعوب وخروجهم من القوقعة و خلق فرص عديدة ك: الزواج ، العمل ، ... وأيضاً استعمال فضاء اليوتيوب الذي ساعد على تطوير المعارف من خلال الفيديوهات المنشورة مثال مختلف طرق الطبخ أو التعليم الحساب... الخ.

1- الجدول رقم (11): علاقة المواضيع البيئة بتفاعل و والتأثير

المجموع		لا		نعم		المواضيع التي تنشر في الفيس بوك التأثر والتأثير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
70,90 %	39	40,00%	7	82,05%	32	نعم
20.9%	16	60,00%	9	17,95%	7	لا
100%	55	100%	16	100%	39	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة المواضيع البيئة التي تستهويه في الفيس بوك بتفاعله و تأثيره بها ، نجد أن الذين تستهويهم المواضيع التي تتناول البيئة في الفيس بوك نسبة 82,05% منهم يتفاعلون و يتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئة التي تنشر على الفيس بوك، و نسبة 17,95% منهم لا يتفاعلون ولا يتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئة التي تنشر على الفيس بوك .

كما نجد أن الذين لا تستهويهم المواضيع التي تتناول البيئة في الفيس بوك نسبة 60,00% منهم لا يتفاعلون و لا يتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئة التي تنشر على الفيس بوك، و نسبة 40 % منهم يتفاعلون و يتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئة التي تنشر على الفيس بوك.

- نلاحظ أن عدد كبير من العينة تستهويهم المواضيع التي تتناول البيئة في الفيس بوك نسبة أغلبهم يتفاعلون و يتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئة التي تنشر على الفيس بوك، لان

البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه فهو يؤثر ويتأثر، والفرد يتفاعل ويتكيف مع الوسط المحيط به و تختلف تأثيرات البيئة حسب وظائف الفرد التي يشغلها و لان للبيئة متغيرات تطرأ عليها نجد الفرد اشد فعالية معها وباعتبار الفيس بوك أكثر استعمالا نجد معظم الأفراد ينشرون على صفحاتهم الشخصية والصفحات العمومية ومختلف المجموعات حول موضوع التوعية البيئية لنشر روح المعرفة وتبادل الخبرات لتحسين ثقافة المستخدم أو الفرد لموضوع التوعية البيئية.

الجدول رقم (12): علاقة الجنس بالانخراط في جمعيات النظافة والبيئة

المجموع		لا		نعم		الجمعيات البيئية الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
36,4%	20	31,1%	14	60,0%	6	ذكر
63,6%	35	68,9%	31	40,0%	4	أنثى
100%	55	100%	45	100%	10	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة نوع الجنس بالانخراط في جمعيات النظافة و البيئة في الفيس بوك ، نجد أن الذين ساهم الفيس بوك في انخراطهم في جمعيات النظافة والبيئة أكثرهم من الذكور بنسبة 60% منهم و نجد نسبة الإناث 40 % من الذين ساهم الفيس بوك في انخراطهم في جمعيات النظافة و البيئة .

كما نجد أن الذين لا يساهم الفيس بوك في انخراطهم في جمعيات النظافة و البيئة أكثرهم من الإناث بنسبة 68,9 % في المقابل نجد أن نسبة الذكور 31,1 % من الذين ساهم الفيس بوك في انخراطهم في جمعيات النظافة و البيئة .

نلاحظ أن الذين ساهم الفيس بوك في انخراطهم في جمعيات النظافة و البيئة من الذكور أكثر من الإناث بنسبة 60% للذكور و 40% للإناث.

- إن وجود مجموعات على صفحات الموقع الاجتماعي الفيس بوك اثر بشكل كبير على نفسيات الأفراد وخلق فيهم روح الانخراط لهذه الجمعيات من اجل المحافظة على البيئة وجعل موقع الفيس بوك وسيلة إعلامية لطرح انشغالات الأحياء من خلال تكاثف جهود هذه الجمعيات على اختلافها وتنوع مهامها.

الجدول رقم (13): يوضح علاقة الجمعيات البيئية والفييس بوك كوسيلة في نشر الثقافة البيئية

المجموع		لا		نعم		الفييس بوك الجمعيات البيئية كوسيلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%84,6	49	58.33%	7	%93,3	42	نعم
%15,4	8	41.66%	5	%6,7	3	لا
%100	57	%100	12	%100	45	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة الدور الفعال للجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك ببلورة فكرة انه وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية ، أن أغلبية الذين يعتقدون أن الفييس بوك وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية يرون أن الجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك لها دور فعال في ترسيخ الثقافة البيئية بنسبة %93,3 منهم بالمقابل نجد إن الذين يرون أن الجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك ليس لها أي دور فعال في ترسيخ الثقافة البيئية بنسبة قليلة قدرة بـ: %6,7¹.

كما نجد أن أغلبية الذين يعتقدون أن الفييس بوك ليس وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية يرون أن الجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك ليس لها دور فعال في ترسيخ الثقافة البيئية بنسبة %41.66 منهم بالمقابل نجد الذين يرون أن الجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك لها أي دور فعال في ترسيخ الثقافة البيئية بنسبة قدرة بـ: %28,6

- نلاحظ أن أغلبية الذين يعتقدون أن الفييس بوك وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية يرون أن الجمعيات البيئية النشطة في الفييس بوك لها دور فعال في ترسيخ هذه الثقافة ، أن الثقافة هي الكم الهائل اللامتناهي من أبرز لقدرات شباب جعلوا من موقع التواصل الاجتماعي رسالة اجتماعية ذات أبعاد سياسية وأخلاقية وتنموية من اجل النهوض بالجانب التنموي للأوساط الاجتماعية والرقي بالحفاظ على البيئة وتبادل الأفكار وبذا يكون هناك صدى للأفراد من خلال التوعية البيئية الحاصلة والتي بها تحيا الأمم ولان البيئة أوصى بها الرحمان عز وجل: {وسخر

¹ ظهر مجموع أفراد العينة عدد 57 عوضا عن 55 وذلك لتضاعف لان هناك اجابات متعددة لاختيارات عديدة من قبل بعض الباحثين وظهر التضاعف في هذا الجدول.

لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ}. (الجناتية:13)
وقال أيضا: {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وأدعوه خوفاً وطمعاً إن رحمت الله قريب من المحسنين}. (الأعراف:85).

2- جدول (14): يوضح علاقة اهتمام الأصدقاء بالبيئة ومساهمة في نشر المواضيع البيئية

المجموع		لا		نعم		اهتمام الأصدقاء المساهمة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
49,1%	27	8,3%	01	60,5%	26	نعم
50,9%	28	91,7%	11	39,5%	17	لا
100%	55	100%	12	100%	43	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح علاقة اهتمام أصدقاء المتواجدين في الفيس بوك بالبيئة بمساهمته في نشر مواضيع تخص البيئة عبر مواقع الفيس بوك، أن عدد كبير من الذين لديهم أصدقاء عبر موقع الفيس بوك لديهم اهتمام بالبيئة يقومون بنشر مواضيع تخص البيئة عبر مواقع الفيس بوك بنسبة 60,5% منهم بالمقابل نجد أن الذين لا يقومون بالنشر في الفيس بوك نسبتهم تقدر بـ: 39,5%.

كما نجد أن أغلبية الذين ليس لديهم أصدقاء عبر موقع الفيس بوك لديهم اهتمام بالبيئة لا يقومون بنشر مواضيع تخص البيئة عبر مواقع الفيس بوك بنسبة 91,7% منهم بالمقابل نسبة قليلة تقدر بـ: 8,3% منهم ليس لديهم أصدقاء يهتمون بالبيئة يقومون بالنشر في الفيس بوك مواضيع تخص البيئة نلاحظ وجود أصدقاء عبر موقع الفيس بوك لديهم اهتمام بالبيئة يحفز أفراد العينة لنشر مواضيع تخص البيئة عبر مواقع الفيس بوك بنسبة 60,5%.

- من خلال التعاملات اليومية على صفحات الفيس بوك والمرور على منشورات البعض من الأصدقاء المنخرطين في مجال التوعية البيئية نلاحظ أن هناك اهتمام منهم لهذا الأخير يتولد لدينا نوع من الحوافز لمعرفة كيفية التعامل مع هؤلاء الأصدقاء المهتمين بهذا المجال سعياً منهم لرؤية جديدة تساهم في نشر الوعي البيئي لدى الأفراد عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

نتائج الدراسة:

بعد الإمعان الممحص توصلنا لجملة من النتائج التي سنعرضها وهي ك التالي:

نتائج الفرضية الأولى:

نستخلص من خلال الجدول رقم (8) بأنه هناك علاقة الأصل الجغرافي وكيفية استخدام الفيس بوك حيث بلغت نسبة من يستخدمون الفيس بوك في الأصل الجغرافي ب أحيانا 36.7% وذلك من خلال وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى التي كانت غالبا بنسبة 32.7% ويتضام بنسبة 30.6% وهذا في المنطقة الحضري أما بالنسبة لمنطقة الريف فنجد أن النسب كلها متساوية حيث بلغت 33.33%

- من خلال معطيات الجدول رقم (6) بان نستنتج ان الأفراد النشطين في الفيس بوك يستخدمونه بشكل متوسط حيث بلغت النسبة 43% من لمدة ساعة وتليها ساعتان أو أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 20% أما بالنسبة لثلاث ساعات نجدها قليلة حيث تتراوح نسبتها 12% وهذا راجع إلى قلة الوقت و صعوبة الاستخدام الفيس بوك

- من خلال الجدول رقم (11) نستنتج أن هناك علاقة بن الجمعيات البيئية و الفيس بوك كوسيلة في نشر الثقافة البيئية حيث بلغت أغلبية المبحوثين الذين يعتقدون أن الفيس بوك كوسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية وذلك بنسبة 93.3% وتليها نسبة 41.66% من يرونا أن الفيس بوك ليس وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية والجمعيات ليس لها دور هام في ترسيخ الثقافة البيئية.

نتائج الفرضية الثانية:

- هناك تفاعل بين مستخدمى الفيس بوك مع المواضيع التي تتناول القضايا المتعلقة بالبيئة في الفيس بوك وذلك بنسبة 83.05% وذلك من خلال الجدول رقم (9) يتفاعلون ويتأثرون مع المواضيع المتعلقة بالبيئة وهذا للمساهمة بكل الوسائل و الطرق المسموحة في نشر هذه المواضيع وذلك للحفاظ على هذه الطبيعة التي تعتبر رئة الكرة الأرضية من خلال تفاعلات ومساهمات في نشر سلوكيات بيئية واعية
- هناك علاقة بين انخراط الجنسين في جمعيات النظافة لكن الاغلبية من المبحوثين من الذكور ب نسبة 60% وذلك من خلال رقم (10) أما عند الإناث فلا نجد لهم الاهتمام بالجمعيات وهذا ربما راجع إلى قلة الوعي بأهمية الانخراط في الجمعيات
- هناك علاقة بن اهتمام الأصدقاء بالبيئة و المساهمة في نشر المواضيع بنسبة 60.50% وذلك من خلال الجدول رقم (12) تربطهم اهتمامات وعلاقات قوية وهذا بحكم الصداقة المتعلقة بالثقافة و الوعي البيئي ومنه 39.5% ليس لهم أصدقاء تربطهم اهتمامات بالبيئة
- تواجه الأغلبية المبحوثين بنسبة 76.36% وذلك من خلال الجدول رقم (7) وهذا راجع لضعف شبكة الاتصال مما يؤدي بذلك إلى تأثر في استخدام الفيس بوك بشكل جيد وهذا لحضناه عند ذوي المستوى الجامعي توجد علاقة بين الصعوبات في استخدام الفيس عند الطبقة المتقفة وهذا راجع إلى عامل العمر

الاستنتاج العام:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة أن نعطي لمحة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي وبتحديد موقع الفيس بوك محاولين الكشف عن مدى مساهمة هذا الأخير في توعية أفراد المجتمع بحيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن هناك علاقة بن الجمعيات البيئية و الفيس بوك كوسيلة في نشر الثقافة البيئية حيث بلغت أغلبية المبحوثين الذين يعتقدون أن الفيس بوك كوسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية وذلك بنسبة 93.3% وتليها نسبة 41.66% من يرونا أن الفيس بوك ليس وسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية والجمعيات ليس لها دور هام في ترسيخ الثقافة البيئية.
- وان ضعف شبكة الاتصال يؤدي إلى تأثر في استخدام الفيس بوك بشكل جيد وهذا ما لاحظناه عند ذوي المستوى الجامعي أن هناك علاقة بين الصعوبات في استخدام الفيس عند الطبقة المتقفة وهذا راجع إلى عامل العمر.
- ونستنتج من كل هذا أن المجتمع الإحصائي كله يستخدم تقنية أو موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأصبح جزء لا يتجزأ من واقعنا المعاش وان هذا الأخير الذي أطلق عليه العالم الافتراضي أصبح يهذي به الكبير والصغير المسن والشاب ولأن المجتمع الجزائري يعتبر مجتمعا شابا قمنا أو حددنا دراستنا مع محافظة الغابات بالاغواط التي أغلب عمالها شباب.

الختامة

خاتمة :

إن مسألة تحقيق الوعي عند الإنسان ليست أمرا فطريا في جميع الأحوال ولكنه مسألة تكتسب وتنمى وتحتاج إلى بذل الكثير المجهود المشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية التي عليها أن تعنى بهذا الشأن وأن توليه جانبا كبيرا من عنايتها، أيضا هي المسؤولية يحملها الكبير والصغير ولذلك يجب نشر الوعي البيئي بين الأبناء، لتوسيع آفاقهم ومداركهم حول حب العالم والكون بما فيه، وكذلك نشر الوعي بين الجارات والأقارب وتوجيه النصح والإرشاد لهم، والتعاون على مواجهة هذا الخطر، لما فيه صالح للفرد والمجتمع والعالم أجمع.

إن الله قد خلق لنا الكون كله وأبدع لنا الطبيعة من حولنا وجعلها مسخرة لخدماتها فهي أمانة بين أيدينا واستغلالها يجب أن يقتدر بتحقيق منفعة الخاصة مع الحفاظ على مصلحة العامة للفرد والجماعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أ- المصادر:

القرآن الكريم { الجاثية 15 } ، {الأعراف 85}.

ب- المراجع:

• الكتب العربية:

- 1- محمد شفيق ، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
- 2- dz/www.el-massa.com
- 3- عبد الله العيسوي، سيكولوجية التلوث، بيروت، دار الراتب الجامعية.
- 4- إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.
- 5- عبد الله بوجلال، إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 4، الجزائر
- 6- عدنان أبو مصلاح، معجم علم اجتماع، الطبعة 1، دار أسامة، 2006، عمان - الأردن.
- 7- مرفت حسن برعي، برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ،جامعة الإسكندرية، 2006.
- 8- خالد حسان يوسف المقداوي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1، عمان ، 2013.
- 9- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد (المفاهيم الوسائل التطبيقات)، ط1، دار الشروق، الأردن.
- 10- ليلة جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان.
- 11- عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية ،المجلد 40، العدد 2013، 01.
- 12- ماهر عودت الشمالية وآخرون ،الإعلام الرقمي الجديد ،ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ، 2015.
- 13- حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، 2013.
- 14- محمود الفطافطة ،علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، الطبعة 1، الرياض، 2011.

- 15- جمال الشهران ،الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ،الطبعة 1،مطابع الحميضي،2011
- 16- عباس مصطفى صادق ،الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات،دار الشرق،عمان ،2008.
- 17- علي محمد بن فتح محمد،مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة،مذكرة ماجستير،الجامعة الإسلامية.
- 18- محمد السعيد الصبراني ، رشيد الحمد ،الإنسان والبيئة ، دار الكندري ،عمان ،1994.
- 19- أحمد محمد موسى ، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة ، ط1 ،المكتبة العصرية (القاهرة- مصر)،2007.
- 20- جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للأبحاث ، مصر ،2003.
- 21- سمير محمود، الإعلام العلمي،الطبعة1، دار الفجر،(القاهرة-مصر)،2008.
- 22- عبد الرحمان السعدني وسناء مليجي السيد عودة، مشكلات بيئية، طبعة 1، دار الكتاب الحديث، 2007.
- 23- وائل مبارك خضر فضل الله،أثر الفايس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ،الخرطوم ،السودان ،الطبعة ، 2011
- 24- خالد مصطفى قاسم، دار البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية طبعة 1، الإسكندرية ، 2007.
- 25- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 5.
- 26- محمد داودي ومحمد بوفاتح ،منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ،دار ومكتبة الاوراسي ،الجلفة،2007.
- المذكرات والرسائل الجامعية:
- 27- محمد المهدي بن عيسى، ثقافة المؤسسة: حالة مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز pipe gaz،غرداية ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر غير منشورة،2004/2005.

- 28- عزوي امر وعلاوي احمد مداخلة بعنوان: الثقافة التنظيمية مدخل لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال، الملتقى الوطني حول: إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة يومي 2010/14/13.
- 29- ياسين بوزراع ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري (قسنطينة - الجزائر)،
- 30- محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدانمارك.
- 31- ياسين بوزراع ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري (قسنطينة - الجزائر).
- 32- سوزان القليني ، التلفزيون وتنمية الوعي البيئي لدى الطفل ، بحوث الاتصال ،كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد العاشر ،ديسمبر 1993.
- 33- عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب ، باتنة، الجزائر، 1998.
- 34- بن عربية محمد جمال الدين، "الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011 .

● قائمة المراجع الأجنبية:

- 35- marchel danesi(2009),dictionnery of media and communication me charper, new york.
- 36- Rominacachia ,social computigstudy on the useand impact of line social networkijrcscientific and technical report, optic .

● مواقع الانترنت:

- 33- خليفة هبة محمد، مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية (ما هي)،منتديات السيار بالمكتبات وتقنية المعلومات: <http://www.alyaseer.net/vd/shothread.php?t:17775> .
- 34- أمل الكندي ،المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، نقلا عن : <http://Krol.google.com> بتاريخ 29/02/2014 على الساعة 22:25.

- 35- أن كولير، لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيس بوك، متاح على www.connectsafely.org/reuse 15:40 à 2018/01/14.
- 36- سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح على 14:00 www.alukah.net 12/11/2017à .
- 37- تاريخ الزيارة: <http://www.askmost.com/15.00:2016/05/21>
- 38- (le 21/11/2017 à 10.20) www.wikipedia.com/term/i/instagram.html على: www.webo

اطلا حق

الملحق رقم (1)

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع والاتصال

استمارة بحث حول موضوع:



دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي

نحن بصدد إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع اتصال ويشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع العلامة (x) في الخانة التي تناسب إجابتك

كل المعلومات المقدمة في إطار هذا الاستبيان سرية وتستعمل لأغراض علمية فقط

وشكرا كل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا

تحت إشراف الدكتورة:

من إعداد الطالبتين:

- زيزاح سعيدة

دقموسي عائشة

زينب النية

• البيانات الشخصية

- (1) - الجنس : ذكر أنثى
- (2) - السن :.....
- (3) - المستوى التعليمي: ثانوي جامعي
- (4) _الأصل الجغرافي: الريف حضري

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

- (5) كيف تستخدم الإنترنت: بانتظام أحيانا غالبا نادراً
- (6) ما هي المواقع التي تستخدمها؟ مواقع الدردشة مواقع متخصصة
- مدونات مواقع عامة منتديات مواقع التواصل الاجتماعي
- (7) هل لديك اهتمام بالفيس بوك؟ نعم لا
- (8) ما هي المدة التي تستغرقها باستخدام الفيس بوك: ساعة ساعتين ثلاث ساعات
- أكثر من 3 ساعات
- (9) ما هي اللغة التي تستخدمها في الفيس بوك؟ العربية الفرنسية الانجليزية
- (10) أين تستخدم موقع الفيس بوك غالباً؟ المنزل مقاهي الانترنت
- (11) ما هي الوسيلة المستعملة في استخدام الفيس بوك؟ الكمبيوتر الهاتف النقال اللوح الالكتروني
- (12) ما هو سبب تفضيلك لموقع الفيس بوك؟ سهولة الاستخدام خصوصية الموقع
- الانتشار الواسع
- (13) ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدامك للفيس بوك؟ عدم التحكم في استخدام الانترنت تذبذب الاتصال الصعوبات اللغوية
- (14) ما هو تقييمك لموقع الفيس بوك: جيد متوسط رديء
- (15) ما هو الدور الذي يقوم به الفيس بوك؟ دور اجتماعي دور إعلامي دور ترفيهي دور توعوي

المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في نشر الوعي البيئي

- (16) هل تستهويك المواضيع التي تتناول البيئة في موقع الفيس بوك؟ نعم لا
- (17) هل تتفاعل وتتأثر مع المواضيع المتعلقة بالقضايا البيئية التي تنشر عبر الفيس بوك؟ نعم لا
- (18) إذا كانت الإجابة بنعم يتم ذلك من خلال :- المشاركة في هذه الأعمال الإنسانية
_ تشجيع أصحابها والثناء عليهم فقط
- (19) هل ساهم الفيس بوك في انخراطك في جمعيات النظافة والبيئة ؟ نعم لا
- (20) هل تساهم في نشر مواضيع تخص البيئة عبر موقع الفيس بوك ؟ نعم لا
- (21) إذا كانت الإجابة بنعم فهل مساهمتك كانت بشكل :
صور تعليقات مقالات أخبار فيديوهات
- (22) هل لديك أصدقاء عبر موقع الفيس بوك لديهم اهتمامات بيئية؟ نعم لا
- (23) في رأيك هل الجمعيات البيئية الناشطة في الفيس بوك لها دور فعال في ترسيخ الثقافة البيئية ؟ نعم لا
- (24) هل أنت منخرط في إحدى الجمعيات البيئية الناشطة عبر موقع الفيس بوك؟ نعم لا
- (25) هل أثرت النشاطات البيئية التي تقوم بها جمعيتكم بالإيجاب على فئة الأطفال؟ نعم لا لا أهتم لا أدري
- (26) هل تعتقد أن الفيس بوك وسيلة عامة في نشر الثقافة البيئية ؟ نعم لا
- (27) هل تتق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع ؟ نعم بشكل تام ومطلق لا حسب طبيعة المحتوى لا أثق فيما يقدمه

(28) حسب رأيك ما هي اقتراحاتك في الاهتمام بالبيئة ؟

.....
.....

(29) من وجهة نظرك ما هي الطرق والوسائل المناسبة في نشر الوعي والثقافة البيئية بمدينة الأغواط ؟

.....
.....



Conservation des
forêts de Laghouat



محافظت الغابات لولاية

الأغواط

CFLaghouat@

إرسال رسالة



المزيد



رسالة



تتابعه



أعجبك

الملحق رقم (3)



AlgeriePropre

DzairPropre@



إرسال بريد إلكتروني



المزيد



رسالة



تتابعه



أعجبك

مجتمع

الصفحة الرئيسية

المنشورات

مقاطع الفيديو

الصور



الشبكة الخضراء -
وهران_Le Réseau
Vert -Oran



reseauvert31@

إرسال رسالة



المزيد



رسالة



متابعة



أعجبني

منظمة مجتمعية



النادي السوسولوجي البروفيسور " السويدي محمد

"



ملفات من الهاتف المحمول · 11 نوفمبر، 2017 · Facebook

· for Android

العرض بالحجم الكامل · خيارات إضافية